يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٧ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ١٦٠/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *

AL-ITTIHAD
Vol. 160/42 - 21.11.1985 - Price: 500 Shekel

«تشرين»:

«المقاتلات الاسرائيلية حاولت التحليق فوق المنشآت الدفاعية السورية»

● قائد سلاح الجو الاسرائيلي يعترف باختراق المجال الجوي السوري ●

● بيروت ـ «كونا» ـ أفاد مصدر عسكري هنا أن طائرتين اسرائيليتين من طراز «إف ١٥» حلقتا بشكل دائري فوق بيروت على علو منخفض، قبل ظهر أمس، واخترقتا جدار الصوت متسببتين بانفجارين قويين، مما أدى الى تحطم الزجاج في بعض الأبنية العالية.

وتدافعت السيارات في الشوارع، وأطلقت العنان لأبواقها ظناً من سائقيها أن الانفجارين ناتجين عن قصف مفاجئ، على الأحياء السكنية. لكن النفوس هدأت عندما بدت الطائرتان المعاديتان في الجو على علو منخفض.

ومن ناحية أخرى ألمح مراسل صحيفة «هآرتس» العسكري، أمس، الى أن الاصطدام الجوي السوري ـ الاسرائيلي أمس الأول استهدف فيها استهدف التخريب على قمة جنيف السوفييتية ـ الأمريكية. فقد نوه بأن الاصطدام وقع ساعة بدء الاجتماع الثنائي بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن.

وأوضح المراسل ذاته أن عدة مقاتلات حربية اسرائيلية هبّت، عقب الحادث، «لنجدة» الطائرتين الاسرائيليتين، اللتين تعرضتا ـ حسب زعمه ـ لهجوم من قبل المقاتلات السورية خلال طيرانها «الروتيني» فوق الأراضي اللبنانية.

ونقلت الصحيفة عن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال عاموس لبيدوت، قوله ان الاصطدام الجوي حصل فوق الأراضي اللبنانية وتواصل في المجال الجوي السوري.

وكان الناطق العسكري السوري قد أكد أن طائرتين اسرائيليتين من طراز «اف ١٥» اخترقتا المجال الجوي السوري في منطقة «النبك» التي تبعد ٨٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة دمشق.

هذا، وعلقت الصحف السورية الصادرة أمس الأربعاء، على حادث الاصطدام الجوي مؤكدة أن سوريا سترد، بقوة، على كل عدوان عليها.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية أن المقاتلات الاسرائيلية حاولت التحليق فوق المنشآت الدفاعية السورية، بعد أن سعت دمشق الى تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل.

وأضافت أن هذه المهمة الاستطلاعية تأتي بعد تصريحات استفزازية أدلى بها مسؤولون اسرائيليون وبعد تعزيز قوات الجيش الاسرائيلي في الجولان وبعد التهديدات المغرضة ضد سوريا.

واتهمت الصحيفة السلطات الاسرائيلية بأنها بدأت بهذه الأعمال الاستفزازية بعد أن لاحظت أن سوريا تشكل بالنسبة لها خطراً حقيقياً وهي تحاول تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وتتصدى لجميع الحلول الاستسلامية وتساند الشعب المصري في نضاله من أجل الغاء اتفاقيات «كامب ديفيد».

وقالت صحيفة «البعث» إن الاصطدام الجوي لا يرجع الى الصدفة البحتة وذلك لأن اسرائيل، التي تسعى الى استعادة زمام المبادرة، كانت تبغي أن تجد فيه مخرجاً لمزائمها السياسية.

وأكدت الصحيفة أن أي عمل سياسي أو عسكري تقوم به اسرائيل لن يرهب سوريا.

وفد عسكري من جنوب افريقيا يزور اسرائيل

● تل ابيب ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وفدا عسكريا من جنوب افريقيا العنصرية يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل في نطاق التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ويذكر ان اسرائيل تعتزم تزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بسياج الكتروني وأن الوفد العسكري الزائر يتدرب حاليا، على كيفية استخدام هذا الجهاز.

والجدير بالذكر ان هناك تعاونا كبيرا بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في مجالات تبادل الخبرات في المجال السياسي وفي مجال المفاعلات النووية.

شارون في الارجنتين لـزيادة «البيع والشراء»!!

● بيونس ايرس ـ و.ص.ف ـ وصل أريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الى بيونس ايرس ليبحث مع السلطات الارجنتينية وسائل مضاعفة وموازنة المبادلات

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

انقاذ سبعة أشخاص بعد اكثر من ١٥٠ ساعة من كارثة ارميرو في كولومبيا

● بوجوتا ـ و.ص.ف ـ أعلنت إذاعة كولومبيا، أنه تم انقاذ سبعة أشخاص أمس الأول، بعد أكثر من ١٥٠ ساعة من إختفاء مدينة ارميرو الكولومبية يوم الاربعاء الماضي بسبب تدفق الحمم الناجمة عن ثوران بركان نيفادو ديل روبز.

وقد تمكن رجال الانقاذ البريطانيين من تخليص خمسة أشخاص (من بينهم راهبتان) من تحت انقاض منازلهم، وكان الناجون الخمسة فاقدي الوعي جميعاً وحالتهم الصحية حرجة. وأنقذ أعضاء الدفاع المدني الكولومبي رجلين ايضاً.

وبدأت قوات النظام، في القضاء على الكلاب والخنازير والطيور الموجودة في المنطقة خوفا من انتشار الأوبئة.

ومن جهة ثانية خصصت الحكومة الكولومبية خمسة ملايين دولار لإعادة بناء منطقة أرميرو.

العالم كله ينتظر سماع نتائج قمة جنيف عبر مؤتمر غورباتشوف الصحفي، صباح اليوم

● القائد السوفييتي: نتطلع الى قيام حالة من السلام المستقر والقادر على الاستمرار مستقبلاً
● ريغن: العالم يتنفس الآن بسهولة أكثر إثر لقائنا وتحادثنا سوية ●



● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى اليمين) والرئيس الأمريكي رونالد ريغن قبيل بدء اجتماعهما الثنائي، أمس الأول، الذي افتتح القمة السوفييتية ـ الأمريكية التاسعة في جنيف ●
(خاصة من و.ص.ف)

● جنيف ـ وكالات الأنباء ـ ينتظر أن يسمع العالم قاطبة، صباح اليوم الخميس، نتائج قمة جنيف السوفييتية ـ

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

تقرير لمراسل «تاس» في بيروت:

الاحتلال الاسرائيلي يحاصر قرية جنوبية ويمنع وصول المؤن والوقود اليها

● بيروت ـ من أ. زوينكو، مراسل «تاس» ـ تواصل قوات الغزو الاسرائيلي حصار قرية «شبعا» الواقعة في جنوب لبنان. وأوقف كليا نقل المواد الغذائية والوقود وتعطلت الاعمال الزراعية. وتوجه سكان «شبعا»، من خلال الممثل النرويجي للقوات المؤقتة للامم المتحدة في لبنان، الى «الصليب الاحمر الدولي» بطلب تقديم المساعدة على تزويدهم بالبضائع الضرورية.

وتفيد أنباء واردة الى هنا بأن المنكلين شددوا اعمال الملاحقات في قرية الخيام. وقاموا هناك بأعمال التفتيش والاعتقالات وبمحاولة تفجير منزل احد السكان المحليين بعد أن اتهموه بالصلات مع المقاومة اللبنانية وقطعت النساء من الاحياء والبلدات القريبة الطريق بوجه العساكر الاسرائيليين.

وتعرضت قرية «عرب صليم» وعدة نقاط

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

رسالة خطية من القادة السوفييت الى الرئيس علي ناصر محمد

● عدن ـ «كونا» ـ قالت وكالة أنباء عدن الرسمية، أمس، ان رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية علي ناصر محمد تلقى رسالة خطية من القيادة السوفييتية حول القضايا العربية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

ناطق رسمي في واشنطن ينفي الأنباء حول «تليين» الموقف الأمريكي من م.ت.ف

● واشنطن ـ نفت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، النبأ الذي نشرته الصحف

● البقية على ص ٦ ع ٥

مقتل وجرح ٤ سجناء سياسيين في تشيلي

● سنتياغو ـ و.ص.ف ـ أعلن محامون من أعضاء لجنة حقوق الإنسان في تشيلي أن سجينا

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

عيلوط باقية! عيلوط باقية!

تتصرف الدوائر الحاكمة في بلادنا، مؤخراً، تصرف الحرامي الذي يسابق الزمن في تصفية حساباته على ضحاياه. ولا نجد غير هذا التفسير لدوافع هجوم السلطة البوليسي والعام على قرية عيلوط العربية الصغيرة الملتصقة بالناصرة جغرافياً ومصيراً.

لقد سجلت عيلوط، في سجل حرب العام ١٩٤٨، بالمذبحة المروعة التي اقترفت ضد أهاليها المسالمين بغية إزالتهم وإزالتها من الوجود كما أزيلت من الوجود ـ «مثلاً» ـ قرية دير ياسين المجاورة لمدينة القدس.

ولكنها بقيت.

وبقيت على الرغم من أن السلطة الحاكمة صادرت ٢٥ ألف دونم من أراضيها التي كانت مساحتها تبلغ ٥٧ الف دونم. أي لم يبقوا لها سوى ٢٠٠٠ دونم تقوم القرية على ١٥٠٠ دونم منها. ومعناه أنه لم يبق لأهالي القرية سوى ٥٠٠ دونم هي مراع. وطوقوها من كل جانب سوى هذه المراعي الباقية.

ولكنها بقيت.

والآن يعتدون على هذه البقية الباقية من الارض تمهيداً لتحقيق الأمر الذي عجزت المذبحة عن تحقيقه في العام ١٩٤٨، وهو محو قرية عيلوط من الخارطة، وجوداً واسماً.

لقد اعتقلت الشرطة ثمانية من أهالي عيلوط، ستة وجهاء وشابين، وأخذتهم «رهائن» علناً. أي لم تتورع عن تهديد القرية بأنها لن تطلق سراحهم إلا بعد أن يتنازلوا عن أراضيهم وعن حقهم الأولي في الدفاع عن أراضيهم. وطلب البوليس من المحكمة تمديد اعتقالهم ١٥ يوما «رهن التحقيق». فلم يكن من طريق أمام المحكمة سوى رد هذا الطلب البوليسي غير القانوني والمليء بالعنصرية السوداء. واكتفت بتمديد اعتقالهم ٤٨ ساعة. وننتظر من «حراس الأمن والنظام» في دولة اسرائيل أن يرفعوا أيديهم وأن يعيدوا المعتقلين الى أهلهم.

ولكن «الدوائر المعنية» لم تكتف بذلك. بل هي مستمرة في تصعيد جو أسود من الارهاب ضد أهالي عيلوط لتفرق صفوفهم وتبثيهم.

ولكن عيلوط باقية. لأن أهاليها صامدون بوحدة صف. ولأنهم يدركون أن اليائس هو، في نهاية الامر، الحرامي الذي تزداد فضيحته محليا وعالميا.

لقد مرت عيلوط على مؤامرات أشد وأدهى. ولكنها بقيت وتعمقت وازداد أهلها مراسا ووعيا وثقة بقدرتهم، مع شعبهم كله ومع كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم، على صد الحرامي وعلى المحافظة على قريتهم وحقوقها وحقوق شعبهم العادلة. وحريٌ بحكام بلادنا أن يسائلوا أنفسهم: كيف جرى أن وصل «صيتهم» الى مؤتمر القمة السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف وأنهم يقترفون جريمة «ابادة شعب» بحق العرب ؟!

إننا ندعو كافة القوى الدمقراطية في بلادنا الى إسماع صوتها الجهوري في التضامن مع أهالي عيلوط ضد الهجمة السلطوية والبوليسية غير القانونية على مجرد وجودهم ووجود قريتهم.

إننا نطالب المسؤولين بكف أيدي البوليس عن هذه القرية «المدينة» منذ قديم الزمان، بل نطالبهم بالتحقيق مع المسؤولين في الشرطة عن أخذ «رهائن» في دولة اسرائيل.

وسوية، أهالي عيلوط بوحدة صف وأهالي الناصرة المجاورة معهم وبتضامن من قبل كافة الدمقراطيين والناس بعيدي النظر، ستتغلب عيلوط وستبقى أمتن وحدة وأعلى قامة.

فقرية عيلوط، مثلها مثل شعبها، باقية!

(«الاتحاد»)

قضية أرض «المل»:

هيئات المجالس المحلية لقرى مثلث يوم الارض تعقد اجتماعاً مشتركاً بحضور أصحاب الأراضي المهددة

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عُقد، في قاعة مجلس سخنين المحلي، أمس الأربعاء، اجتماع مشترك لهيئات المجالس المحلية الثلاثة في سخنين وعرابة وديرحنا، للتباحث في موضوع الهجمة السلطوية على أرض «المل». وحضر الاجتماع عدد كبير من أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة.

ترأس الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم. واستعرض القضية وتطوراتها والهجمات المتكررة من قبل المستوطنين في الجليل على أرض «المل» ودعم السلطات لهم. وتحدث

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

زيارة للمعتقلين الاداريين في سجن «جنيد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام المحامون عبد القادر عسلي وأسامة عودة وكذلك المحامي أحمد نزال (من مكتب المحامية ف. لانغر)، يوم أمس الأول، بزيارة لسجن «جنيد» التقوا خلالها المهددين بالابعاد وعدداً من المعتقلين الإداريين من بينهم النقابي محمد الليدي والنقابي ماجد الليدي وعدنان الأطرش وياسين راضي ياسين واسماعيل الأفندي والأستاذ سامي الكيلاني وتيسير يوسف نصرالله وأحمد سويطي وعبد الرحيم المعاني.

وتوجه المحامي عبد عسلي باعتراض الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية والى المدعي العام العسكري على مواصلة اعتقال اسماعيل الأفندي منذ ٢٧ يوماً بدون تقديمه الى المحكمة أو المصادقة على أمر اعتقاله وذلك خلافا للقانون. وعليه دعا عسلي الى اطلاق سراح الأفندي فوراً.

كذلك دعا المعتقلون الإداريون وسائل الاعلام ومختلف الهيئات والمؤسسات المحلية والاسرائيلية الدمقراطية والعالمية إلى إثارة قضيتهم.

المماطلة في تقديم الدواء للدكتور عزمي الشعيبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرفض طبيب سجن «جنيد»، منذ أيام، تقديم الدواء للدكتور عزمي الشعيبي وفق الوصفة الطبية التي كان قدمها البروفيسور لافير من مستشفى «هداسا» (وهو الطبيب الاخصائي الذي كان عالج الشعيبي قبل أيام).

ويعلل طبيب السجن هذه المماطلة بأنه لم يستطع تفسير ما جاء في الوصفة الطبية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيمتنع هذا الطبيب عن تقديم الدواء للشعيبي حتى يشاء أن يفسر هذه الوصفة؟!

جامعة بيرزيت تحيي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الطالب شرف الطيبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعلّق جامعة بيرزيت، اليوم الخميس، الدراسة طيلة النهار وتعقد احتفالا تأبينيا بمناسبة مرور سنة على استشهاد الطالب في الجامعة شرف الطيبي برصاص جنود الاحتلال.

مواصلة اعتقال فتى من «الأمعري» بتهمة ينفيها تماماً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مثل أمام المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ٨٥/١١/١٨، الفتى أيمن أحمد أبو عرب من مخيم «الأمعري»، وذلك بتهمة تحضير زجاجة حارقة قبل حوالي شهرين.

وقد نفى الفتى، الذي يبلغ من العمر تسعة أعوام، التهمة جملة وتفصيلاً. وعندما واجهه القاضي آفي هابر (وهو رئيس المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة) بواقع أنه كان وقع على اعتراف بالتهمة الموجهة اليه، أجاب الفتى بأنه وقع على أوراق قيل له انها معاملات قبل الافراج عنه.

ودعا المحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانغر)، الذي يدافع عن الفتى، القاضي الى اعتبار كون المتهم طفلاً، والى الافراج عنه بالكفالة قبل انتهاء سريان مفعول أمر الاعتقال لمدة ٤٥ يوماً. لكن القاضي رفض ذلك مؤكداً أنه لايهمه أمر الطفل.

وعاد المحامي نزال ودعا القاضي مجدداً الى أخذ عمر الطفل بالاعتبار، مشيراً الى الدموع في عينيه، لكن القاضي أصر على موقفه ورفض اطلاق سراح أيمن أبو عرب.

بيرس يؤكد تمسكه بالقدس «عاصمة إسرائيل الموحّدة الأبدية»!

● لقاء سري بين حسين وبيرس في لندن ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ليقل الملك حسين ما يحلو له لكن أقواله لن تغير من الحقائق شيئا. ان الكنيست أقرّت قانون توحيد القدس عاصمة اسرائيل الأبدية، وهذا القانون لم يطرأ عليه أي تغيير أو تعديل» ـ هذا ما صرّح به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الكنيست أمس، في سياق رده على استجواب قدمته عضو الكنيست عن كتلة «هتحيا»، غيئولا كوهين، حول تصريحات الملك الأردني التي قال فيها أن العلم العربي سيرفرف قريبا فوق الحرم القدسي الشريف.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

«بشرى» الميزانية العامة الجديدة:

فصل (٥) آلاف مستخدم إضافي من قطاع الخدمات العامة

● القدس ـ أعلن، رسمياً، في القدس أمس إن اقتراح مشروع الميزانية الجديدة للعام المالي المقبل ٨٧/٨٦ يتضمن، فيما يتضمنه، تقليصاً حاداً في ميزانيات الوزارات الاجتماعية المختلفة

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٧١,١٠ ش
● جنيه استرليني	٢١١٢,٢٠ ش
● مارك ألماني	٥٦٤,٦٠ ش
● فرنك فرنسي	١٨١,٥٣ ش
● فرنك سويسري	٦٩٠,٠٧ ش
● دينار أردني	٣٨٤٢,٥٠ ش

● ـ ● للمسافرين ـ ١٧٤٣,٦٠ ش
● «أسود» ـ ١٥٥٠ ـ ١٥٦٠ ش

* تهنئة *

الى العزيزة رشا والوالد والوالدة بمناسبة ولادة الأخت الابنة.
○ شيرين ونادين جبيلي والعائلة ○

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات الفقيدة وشقيقها وعموم آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة:

رومية سليمان بشارة
(أم عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/١١/٢٣، الساعة ٩,٣٠ صباحاً في كنيسة القديس «جوارجيوس» للروم الكاثوليك في ترشيحا.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء من عموم المعارف والأصدقاء إعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/١١/٢٠)

تضامن مقابل الانسداد

זו הדרך

ان خروج السفير الاسرائيلي الجديد، دافيد ارئيل، الى جنوب افريقيا هو تعبير اضافي للانسداد التام في رأس وقلب حكومة بيرس ـ شمير.

ففي الوقت الذي تعلن فيه النقابات المهنية في السويد وفنلندا والدانمارك والنرويج، الحرمان ابتداء من ١٨ الجاري، على اي تصدير او توريد من والى جنوب افريقيا، وفي الوقت الذي تقوم فيه شركات امريكية معينة بسحب رؤوس اموالها من جنوب افريقيا (ورغم بقاء ٣٠٠ شركة امريكية حتى الآن في هذا البلد)، تقوم حكومة اسرائيل بالانضمام الى تلك الشلة غير المحترمة المؤلفة من حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين استخدمتا حق الفيتو في مجلس الامن الدولي (١١/١٥) ضد اقتراح القرار الداعي لفرض اجراءات حظر على جنوب افريقيا لرفضها منح الاستقلال لناميبيا.

ان المعركة الكبرى ذات الضحايا الكثيرة التي يديرها اصحاب البلاد السود في جنوب افريقيا من اجل حقوقهم والنضال العنيد الذي يخوضه الشعب في ناميبيا من اجل استقلاله يحظى بتأييد ودعم متعاظمين في العالم. والمظاهرة ضد العنصرية، التي نظمت في تل ابيب، اثبتت انه في اسرائيل أيضاً يتعاظم الوعي لحيوية التضامن مع نضال الاكثرية المضطهدة (بفتح الهاء) في جنوب افريقيا.

(زو هديرخ)

كيراط الى البيت

כותרת ראשית

في حديث مع لينا عنبال («كوتيرت راشيت» ١٥٣) تكلم لاعب كرة القدم شلومو كيراط عن الفارق بينه كلاعب يهودي وبين اللاعبين العرب في منتخب اسرائيل. هم، قال كيراط، يلعبون لمصلحتهم الشخصية. وهو يلعب لمصلحة المجموع. واراد القول لمصلحة الدولة. هذا وضع معقول، قال، طالما العرب «يسيدر». وإذا رأى ان احدهم لا يبذل جهداً كافياً فسيقص رؤوسهم ويقطعهم اربا اربا.

ويبدو ان كيراط اضاف، خلال الايام التالية الى رأيه ما يجعله متكاملاً وقال لصحيفة «حدشوت» انه من الافضل طرد اللاعبين العرب من المنتخب. وبسبب هذا الموقف طار كيراط وهذا حسن.

انه لامر جيد ان اكبر قدر من المؤسسات تطرد من بينها رموز العنصرية. فكلما كثرت هذه الاطارات تزداد الاحتمالات بأن الكهانية، التي سمعت المحكمة العليا دخولها الى الكنيست كقوة شرعية، تجد نفسها في مكانها الطبيعي. بعيداً عن السياج.

(كوتيرت رشيت)

النظام المصري والخدمات الرجعية

الميثاق

الدور التآمري الذي يلعبه في المرحلة الراهنة نظام «كامب ديفيد» المصري على أكثر من صعيد، هو نتيجة للخدمة التي قدمتها وتقدمها له دول الرجعيات العربية عامة ومحور الحلول الامريكية التصفوية خاصة، حيث ساهمت في اخراجه من العزلة الخانقة التي كان يعاني منها، وبالتالي فتحت الطريق امامه لاستقطاب العديد منها لدائرة كامب ديفيد التي تجري محاولات تعميمها على الساحة العربية، تحت ستار ايجاد حل لمشكلة المنطقة.

فالاتصالات التي يجريها هذا النظام مع قادة دول الرجعيات العربية سواء من خلال لقائه بهم أو من خلال لقاء مستشاريه ومبعوثيه معهم تدفعه بل وتسهل عليه مهمة دوره التآمري في المنطقة والذي يصب في مجرى خدمة الاهداف والمخططات الامبريالية التي تستهدف فرض هيمنتها على كامل المنطقة العربية.

كما ان هذه الاتصالات والمشاورات التي اخذت في الاونة الاخيرة الطابع العلني بدلا من طابعها السري، تؤكد ليس فقط المقاطعة الصوريه من قبل الرجعيات العربية لهذا النظام، وانما عدم احترام هذه الدول لقرارات مؤتمرات القمم العربية التي وقعت عليها وبخاصة قرارات مؤتمر بغداد التي تنص على مقاطعة هذا النظام.

وبالرغم عن معرفتنا التامة بانظمة الرجعيات العربية التي لا يقل دورها في المخطط الامبريالي عن دور نظام مبارك الا ان ما يجب الاشارة اليه هو قيام هذه الدول بدفع القيادة اليمينية المتنفذة في منظمة التحرير الى اعادة علاقاتها مع نظام الكامب المصري.

غير ان هذه الدول والاطراف التي تعمل في الاتجاه المعاكس لمصالح ومطامح الشعوب العربية وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، تتجاهل حقيقة أن هذه الشعوب لن تقبل بذلك وان ارادتها لا بد منتصره بالرغم عن كل ما يحاك ضدها وضد قواها الوطنية.

(الميثاق)

فصل مئات العمال في المسالخ

● تل أبيب ـ مئات بلاغات فصل عن العمل أرسلت، في الأيام القليلة الماضية، الى العاملين في المسالخ المنظمة الموجودة في مدن التطوير.

وذكر السكرتير القطري لنقابة عمل الأغذية، موشيه صبان، أنه على الرغم من تحذيراته المتكررة من أخطار الفصل التي تتهدد ألف عامل في المسالخ الا أنه لم يجر اتخاذ اي إجراء بهذا الخصوص. وفي برقية بعث بها الى رئيس الحكومة حذر من تفجر الوضع الاجتماعي إذا لم تتخذ قرارات مناسبة.

ملامح ومظاهر أساسية ترافق تطور رأسمالية الدولة الاحتكارية وتدهور الأزمة الاقتصادية في اسرائيل

منصة المؤتمر الـ ٢٠

● بقلم: احمد سعد ●

● شغلت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج حزبنا الاقتصادي للخروج من اوحالها حيزاً هاماً في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠»، وقد جاء في التقرير، وبصدق، انه «من اجل فهم النظام الاقتصادي ـ العسكري السياسي في اسرائيل ثمة حاجة لدراسة التطورات الجديدة في صلب المبنى الاقتصادي» (تقرير «الدرب» عدد ـ ١٩٨٥/٥، ص ٥٠). وتؤكد اللجنة المركزية في التقرير «ان الظاهرة الأكثر بروزاً هي «تعاظم المجمع العسكري ـ الصناعي... وان هذا المجمع يسيطر بشكل مطلق تقريباً على الاقتصاد والمجتمع وعلى السياسة الخارجية للدولة» ـ (المصدر نفسه).

وحيث ان تعاظم هيمنة المجمع العسكري ـ الصناعي أصبح الطابع المميز لرأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية فقد توصلت اللجنة المركزية في التقرير على شرف المؤتمر الى الاستنتاج الصحيح «أن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة التي تجتاح اسرائيل اليوم هي أزمة رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية التي اتخذت طابعاً أكثر عسكرية وعدوانية وكولونيالية من ناحية، ومرتبطة اكثر من اي وقت مضى بالاحتكارات الامريكية من ناحية اخرى» ـ (المصدر ذاته، ص ٥٢).

ان ادراك مضمون وأبعاد تقييمات وتقديرات الحزب الصحيحة بالنسبة لطابع رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية، وخاصة زيادة جبروت المجمع العسكري ـ الصناعي في الحياة الاقتصادية والسياسية، يرتبط عضوياً وجدلياً بالدور الذي قامت وتقوم به الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في إطار البنية الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية منذ حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ وخاصة بعد حرب ١٩٧٣ وبشكل أبرز منذ صعود ريغن الى هودج السلطة في واشنطن. ونقصد هنا تأثير العلاقة الامبريالية الامريكية ـ الاسرائيلية على بروز مظاهر جديدة في صلب بنية الاقتصاد الاسرائيلي مثل تعزز مكانة المجمع العسكري ـ الصناعي وتصدير رأس المال من اسرائيل الى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وزيادة الاستغلال الكولونيالي في المناطق المحتلة وغيرها من المظاهر التي اثرت على طابع تطور رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية وعلى مجمل التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي.

مظاهرات ابعاد ودلالات:

شهدت اعوام ما بعد حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ منعطفاً ملحوظاً على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل وعلى العلاقات الخارجية التي تقيمها اسرائيل مع محاور الامبريالية. فحتى قبل حرب حزيران كانت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية ترتبط اكثر مع الدوائر الامبريالية البريطانية والفرنسية والالمانية الغربية. فبالمساعدة» الامبريالية من هذه الدول ـ قروض، أجهزة وآلات وأسلحة و «تعويضات» من المانيا الغربية ـ جرى تطوير البناء القاعدي التحتي للاقتصاد الاسرائيلي ـ الانفراستروكتورا ـ وتطوير الصناعة والزراعة والبناء والبنوك، وذلك مقابل خدمة المصالح الامبريالية ـ النيوكولونيالية في منطقتنا وفي البلدان المتحررة التي كانت تخضع للسيطرة الاستعمارية البريطانية والفرنسية وغيرها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها حاولت الامبريالية الامريكية «وراثة» الاستعمارين العجوزين بريطانيا وفرنسا واحتكار السيطرة في هذا المركز الاستراتيجي الهام ـ اسرائيل ـ القريب من اماكن ينابيع النفط الغنية ومن مصالح الاحتكارات النفطية الضخمة في الشرق الاوسط. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ارتأت أن مصلحة سياسة التوسع العدوانية تتوافق والسير نهائياً في ركاب أقوى الوحوش الامبريالية ـ الامبريالية الامريكية. ولهذا، فإنه إبان، وخاصة بعد حرب حزيران بدأت الحكومة الاسرائيلية ووزارة «الأمن» ببناء وتطوير الصناعة العسكرية اعتماداً على التمويل الامريكي الحكومي وعلى ربط هذه العملية بعجلة الاحتكارات والمجمعات الصناعية ـ العسكرية الامريكية. فتكلفة الانتاج الارخص نسبياً في اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية وتصدير السلاح تحت العلم الاسرائيلي الى الأنظمة العميلة للامبريالية يعتبران من اهم الدوافع لتصعيد وتيرة عسكرة الانتاج الاسرائيلي خدمة للمصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية والعالمية.

إنطلاقاً من ذلك يمكن تحديد هوية الظواهر التالية التي كان لها الاثر السيء الكبير في رسم الطابع الطفيلي التابع للاقتصاد الاسرائيلي وتعميق حدة أزمته وتبعيته للرأسمال الاحتكاري الامبريالي. وأبرز هذه الظواهر هي:

* أولاً: التغيرات في بنية «المساعدة» الامبريالية الامريكية كمياً ونوعياً وتأثير ذلك على مجرى التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل. فالى ما قبل حرب حزيران كانت حكومة واشنطن تقدم لاسرائيل في إطار «المساعدات الخارجية» «مساعدة خارجية» بشكل قروض لاقتناء المواد الغذائية وسد الديون الخارجية وغيرها. اما بعد حرب حزيران وخاصة بعد حرب ١٩٧٣ فقد اتسعت الهوة بين «المساعدة الاقتصادية» الامريكية و «المساعدة العسكرية» الامريكية بشكل هائل، كما ازداد حجم هذه «المساعدة» بشكل هائل.

ويبين الجدول التالي، الذي لا يشمل تصدير رأس المال الخاص، ولا يشمل تصدير رأس المال من طرف واحد ـ الذي تجمعه المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة وترسله لاسرائيل ـ يبين الحقائق التالية:

● تطور «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل ●

(بملايين الدولارات)

السنة	«المساعدة» الاقتصادية	«المساعدة» العسكرية	المجموع
١٩٦٧	٦.١	٧.٠	٣.١
١٩٦٩	٣٦.٧	٨٥.٠	١٢١.٧
١٩٧١	٥٥.٨	٥٤٥.٠	٦٠٠.٨
١٩٧٢	١٠٤.٢	٣٠٠.٠	٤٠٤.٢
١٩٧٣	١٥٩.٨	٣٠٧.٥	٤٧٦.٣
١٩٧٤	٨٨	٢.٤٨٢.٧	٢.٥٧٠.٧
١٩٧٦	٨٠٨	١.٧٠٠.٠	٢.٥٠٨.٠
١٩٧٧	٧٥٧	١.٠٠٠.٠	١.٧٥٧.٠
١٩٧٨	٨١١.٨	١.٠٠٠.٠	١.٨١١.٨
١٩٧٩	٨١٥.١	٤.٠٠٠.٠	٤.٨١٥.١
١٩٨٠	٨١١.٠	١.٠٠٠.٠	١.٨١١.٠
١٩٨١	٧٨٩	١.٠٤٠٠	٢.١٨٩.٠
١٩٨٢	٨١٩	١.٤٠٠.٠٠	٢.٢١٩.٠
١٩٨٤	١.٢٠٠.٠	١.٤٣١.٠	٢.٦٣١.٠
١٩٨٥	١.٢٠٠	١.٨٠٠.٠	٣.٠٠٠.٠

اذا استثنينا «القفزات» في حجم «المساعدة» التي استهدفت ملء المخزون الاحتياطي من الترسانة الحربية عقب الحروب العدوانية (أنظر معطيات الجدول) وسد النفقات وبناء القواعد العسكرية في النقب عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد (معطيات العام ١٩٧٩)، اذا استثنينا ذلك، فإن النزعة البارزة هي زيادة «المساعدة» العسكرية سنوياً، وهذه أدت الى بناء القاعدة المادية للعدوان ـ تطوير الصناعة العسكرية ـ والى تعمق عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مما زاد في حدة الأزمة. ومعطيات سنوات الثمانين تؤكد ان الزيادة الكبيرة في حجم «المساعدة» لم تؤد الى تحسين وضع الاقتصاد، وإنما أدت الى جره نحو فوهة الانهيار الاقتصادي. كما ان المعطيات شبه الرسمية تؤكد ان الفرع الاقتصادي الوحيد الذي ازدهر في مستنقع الأزمة الاقتصادية هو الانتاج الحربي وتصدير السلاح، الأمر الذي يؤكد ارتباط نمو هذا الفرع بالدور الذي تقوم به الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في إطار المخطط الامبريالي وخدمة مشاريعها النيوكولونيالية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. فوفقاً للمعطيات التي وردت في تقرير اللجنة المركزية ارتفعت قيمة تصدير السلاح الاسرائيلي الى الأنظمة الرجعية والفاشية في مناطق حركة التحرر الوطني من ٥٠ مليون دولار في العام ١٩٧٢ الى حوالي مليار الى ١.٥ مليار دولار في العام ١٩٨٣. كما ان الامبريالية الامريكية قد «حسنت» شروط «المساعدة» لاسرائيل نتيجة لربطها اكثر وبشكل مباشر في إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامبريالي. فمنذ توقيع «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» مع واشنطن في العام ١٩٨١ و «الاتفاقية الاستراتيجية» في العام ١٩٨٣، أي بعد «اتفاقات كامب ديفيد» وحرب الابادة في لبنان غيرت ادارة ريغن في مبنى «المساعدة» لصالح دعم الدور الاسرائيلي في إطار المخطط الامبريالي. فقبل توقيع هذه الاتفاقات كان ٧٠٪ من المساعدة بشكل قروض تدفع اسرائيل عليها فائدة تجارية تبلغ بين ١٠ ـ ١٣٪ سنوياً و ٣٠٪ بشكل «هبة». ثم «تحسن» التوزيع بعد توقيع الاتفاقية الاولى حيث بلغت حصة الهبة ٥٠٪ والقروض ٥٠٪. وبعد الحرب على لبنان أصبحت كل «المساعدة» هبة. ولكن جرى ربط تقديم هذه «المساعدة» ـ الهبة ـ بثلاثة شروط أملتها الامبريالية الامريكية على حكام اسرائيل وهي: ١ ـ التزام اسرائيل بالمخطط الاستراتيجي الامبريالي ـ المعاهدة ـ وحتى في برنامج «حرب النجوم». ٢ ـ ربط اسرائيل باتفاقية إقامة منطقة التجارة «الحرة» مع واشنطن لصالح الاحتكارات الامريكية و ٣ ـ حق التدخل الامريكي المباشر في رسم السياسة الاقتصادية الاسرائيلية.

ثانياً: تصدير رأس المال الاسرائيلي الى الخارج: بالرغم من ان المميز لاسرائيل هو ارتباطها برأس المال الأجنبي وزيادة نزعة استيراد الرأس مال، وخاصة الحكومي من الخارج، فلقد برز على سطح التطور خلال السنوات الأخيرة، وخاصة منذ اواسط السبعينات وبشكل ابرز منذ بداية الثمانينات، ظاهرة جديدة وهي «تصدير رأس المال الاسرائيلي الحكومي والخاص، الاستثماري والتسليفي الى بعض البلدان الافريقية والامريكية اللاتينية. هذه الظاهرة تعكس والى حد كبير بعض ملامح التطورات الجديدة في عصب الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة تعزز مكانة رأسمالية الدولة الاحتكارية وهيمنة الطغمة المالية الاسرائيلية المرتبطة بالصناعة العسكرية وبخدمة رأس المال الأجنبي. كما تعكس بعض ملامح طابع رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية المرتبطة بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

وأود ان يشير هنا الى ان هذه الظاهرة التي تعكس سمة هامة من سمات رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية تحتاج الى دراسة أعمق لتحديد ملامحها وأبعادها ومدلولاتها. فالى ما قبل سنوات قليلة كانت المعطيات الرسمية للحكومة ـ «دائرة الاحصاء المركزية» وغيرها ـ ولمختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية التي تنشط اقتصادياً ومالياً في الخارج ـ مثل الشركات المستدروتية والبنوك ورأس المال الخاص ـ تخفي الحقائق عن نشاطها، مما كان يؤلف عقبة أمام تحديد إطار هذه الظاهرة ومدلولاتها على مجمل الوضع الاقتصادي. ولكن بعض المؤشرات والمعطيات، التي ظهرت في السنوات الاخيرة، تشير الى انه في ظروف تعمق وتعقد الأزمة الاقتصادية في اسرائيل وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وتعزز مكانة رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية والتبعية للامبريالية الامريكية، في مثل هذه الظروف لم يكن من وليد الصدفة ان تبرز ظاهرتان كالتوأم ـ زيادة جبروت المجمع العسكري ـ الصناعي وتصدير رأس المال الاسرائيلي الى الخارج. فتصدير رأس المال الاسرائيلي والاسرائيلي ـ الأجنبي تحت يافطة العلم الاسرائيلي الى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينيه يعتبر أحد الجسور الأساسية للتغلغل الامبريالي في بلدان هذه القارات وفرض السيطرة النيوكولونيالية ـ الاستعمار الجديد وتمهيد الطريق والمناخ الملائم لتغلغل رأس المال الاحتكاري والمختلط ـ الرأس مال الاسرائيلي ورأس المال الأجنبي الى هذه البلدان والوقوف في وجه المد الثوري التحرري في هذه القارات.

فبالاضافة الى المكسب الاقتصادي من تصدير رأس المال الى الخارج ـ جني الارباح بواسطة الفوائد العالية وتأمين استثمار رؤوس اموال في استخراج المواد الخام الاستراتيجية الهامة للصناعة العسكرية والامبريالية. بالاضافة الى ذلك فإن تصدير رأس المال الاسرائيلي يخدم الأهداف النيوكولونيالية التالية:

● أ): «المساعدة» المباشرة لبعض الأنظمة الرجعية والفاشية بهدف تقوية انظمتها المهتزة امام تصاعد المد الوطني والثوري في بلدانها ـ مثل زائير ـ هندوراس وغيرهما. فبواسطة التمويل الامريكي تقوم اسرائيل بدور الوساطة والعراب الامبريالي في مجال بناء القدرة العسكرية وتسليح جيوش بعض الأنظمة الرجعية والفاشية. فعلى سبيل المثال عقب ابرام «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» بين حكام اسرائيل وواشنطن زار وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك اريك شارون الهندوراس، وزادت «المساعدة» الاسرائيلية لهندوراس.

وقد علق عن هذه الزيادة في «المساعدة» الاسرائيلية ضابط الاستخبارات السابق في هندوراس الذي هرب الى المكسيك، فقد اكد «ان زيادة «المساعدة» الاسرائيلية الى هندوراس تؤكد انه يوجد برنامج امريكي للتدخل في نيكاراغوا بمشاركة قوى عالمية لها خبرة في محاربة «الغوريلا» ـ الأنصار)، والتي أثبتت نفسها في الأشهر الأخيرة في مناطق اخرى من العالم» ـ «عل هشمار» ١٢/٧ ١٩٨٢. كما علق على هذه «المساعدة» بعد زيارة شارون وزير خارجية نيكاراغوا حيث أكد «ان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو تحويل هندوراس الى اسرائيل ثانية في مركز امريكا اللاتينية، لكي تعزز الأنظمة الموالية لها، كما هو الحال في الشرق الاوسط» ـ «عل هشمار» ١٩٨٢/١٢/٧. وقد أنيط بحكام اسرائيل القيام بهذه المهمة القذرة. وعلقت مجلة «بوين» الفرنسية على زيارة شارون «السرية» لبعض دول افريقيا في عام ١٩٨١ بقولها: «ان الهدف من هذه الزيارة السرية هو دراسة الامكانيات للتعاون العسكري في إطار المعاهدة بين امريكا واسرائيل». وقد عقب هذه الزيارة ابرام المعاهدة مع النظام العميل للامبريالية في زائير والذي بموجبها تقدم اسرائيل «المساعدات» المباشرة للنظام الرجعي وتتوسط لدى الامبريالية الامريكية لأخذ «مساعدة» بهدف إعادة بناء الجيش الزائيري وتسليحه.

● (ب): استغلال رأس المال الاسرائيلي الخاص لتوثيق العلاقة الاقتصادية ـ التجارية ليس مع الاوساط الرسمية الحكومية وإنما بواسطة إقامة علاقات مع اوساط رجال الأعمال في البلدان الافريقية والامريكية اللاتينية. خاصة مع ممثلي الشركات الذين لهم تأثير كبير في الحياة السياسية والاقتصادية، وذلك بهدف تحقيق هدفين مترابطين: الأول: توثيق العلاقة مع شريحة اجتماعية ذات تأثير سياسي واقتصادي بهدف ضمان قاعدة التطور الرأسمالي المرتبط برأس المال الأجنبي من جهة، وضمان السوق الداخلية للبضائع الاسرائيلية والحصول على المواد الخام من هذه البلدان من جهة اخرى. وثانياً: استغلال هذه العلاقة بهدف ايجاد قوة ضغط من اجل توثيق العلاقة مع الامبريالية وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتقوم اسرائيل بهذه المهمة بواسطة البنوك الاسرائيلية وفروعها العاملة في الخارج، في افريقيا وأمريكا اللاتينية. وبواسطة رأس المال الاستثماري للشركات الاسرائيلية في هذه البلدان.

● (جـ): زيادة الاستثمار الخاص في البلدان النامية من قبل الشركات الاسرائيلية والشركات المختلطة برأسمال اسرائيلي ـ أجنبي. فحسب معطيات «جورنال اوف مودرن افريكان سايتس» تقوم الشركات الاسرائيلية بإقامة مشاريع في افريقيا تقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار (مثل: شركة «سوليل بونيه» ـ بناء مساكن وشوارع، و «تاهل» و «اغريدان» و «فريدمان اخوان» وغيرها) ـ .

* ثالثاً: الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٧٦. لقد كتب الكثير عن تأثير ذلك على طابع الدولة الرأسمالية الاحتكارية الاسرائيلية وعلى زيادة النزعة الطفيلية التي ترافق مجرى التطور الاقتصادي في اسرائيل. ولكن ما اريد تأكيده هو ان الاستعمار الكولونيالي الاسرائيلي وبدعم من رأس المال الامريكي وغيره قد عزز تطور رأسمالية الدولة الاحتكارية الاسرائيلية وميزتها الأساسية، وهي عسكرة الانتاج وعسكرة الميزانية وتعمق الاعتماد على الرساميل الأجنبية وأولها رأس المال الامريكي.

● والخلاصة ان جميع هذه المخاطر تؤكد ان («شربلية») الاقتصاد الاسرائيلي تكمن في السياسة العدوانية التي تنتهجها الأوساط الحاكمة وفي علاقة التبعية العبودية للامبريالية الامريكية والتي تكلف الاقتصاد الاسرائيلي وجماهير الشعب الثمن الباهظ جداً. وللخروج من دوامة «أزمة اللامخرج» التي تخبطها الحكومة فإن حزبنا الشيوعي يطرح برنامجه الراقعي، البديل الواقعي للسياسة الحكومية المغامرة والذي في بنده الاول والأساس يربط بين السياسة والاقتصاد، وبأنه لا يمكن أبداً الفصل بين الأزمة الاقتصادية والسياسة التي تنتهجها الحكومة. ان ذلك يعتبر «رأس الخيط» لمعالجة الأزمة الاقتصادية المستعرة. كما ان البرنامج يطرح ويحق شرط «انعتاق الاقتصاد الاسرائيلي من التبعية للاحتكارات الاجنبية و..... إلغاء اتفاقية «السوق الحرة» مع الولايات المتحدة التي تهدد فروعاً كثيرة من الصناعة الاسرائيلية» ـ (المصدر ذاته ـ ص ٥٥) كأساس أيضاً لا بد منه لمواجهة الأزمة الاقتصادية وقيادة الاقتصاد نحو الوضع الأفضل.

ولهذا، فإن معركتنا في اسرائيل من اجل ضمان لقمة العيش ومكان العمل تعتبر جزءاً عضوياً يرتبط جدلياً بمعركتنا من اجل السلام العادل وضد الامبريالية ومخططاتها. ولا يمكن أبداً فصل هذه المعادلة المترابطة عضوياً.



● عمال أتا من ضحايا السياسة الاقتصادية الحكومية. (في الصورة اجتماع لعمال «أتا» ١١/٥ داخل المصنع الذي طردوا منه في إطار سياسة الفصل الجماعي) ●

خاص ـ «الاتحاد»

رابين يتوقف في باريس في طريق عودته من واشنطن

● باريس ـ تؤكد المصادر المطلعة في العاصمة الفرنسية ان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، سيقوم بزيارة عمل قصيرة الى العاصمة الفرنسية في طريق عودته الى البلاد قادماً من واشنطن. ومن المتوقع ان يقابل في باريس وزير الدفاع الفرنسي الجديد، بول كيل، وان يزور عدداً من المنشآت العسكرية الفرنسية.

«التأمين القومي»:

وفاة واحدة في كل يوم جراء حوادث العمل

● تل أبيب ـ ٦٥ ألف حادثة عمل وقعت في البلاد منذ مطلع السنة الجارية. وقدرت الخسائر نتيجة لهذه الحوادث بـ (٣٠٠١) مليون دولار، هذا ما أعلنته مؤسسة «التأمين القومي».

وتشير المعطيات الى أن معدل الوفيات نتيجة لحوادث العمل بلغ وفاة واحدة في كل يوم عمل، وان عدد الاصابات بلغ (٢٦٠١) اصابة.

وينتقد المسؤولون في مؤسسة «التأمين» حقيقة أن نصف المصانع في البلاد لا يعتمد برامج لتحسين مستوى الوقاية في العمل ويتوقع هؤلاء المسؤولون تقليص هذه البرامج إذا وجدت، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي.

هبوط بنسبة ٢٥٪ في مساحة الاعلانات التجارية في الصحف خلال شهرين

● تل أبيب ـ هبطت مساحة الاعلانات في الصحف الصادرة في البلاد، خلال الشهرين الماضيين، أيلول وتشرين الأول، بنسبة ٢٥٪ قياسا بمساحتها في الصحف خلال الشهرين المذكورين من السنة الماضية.

فقد بلغت مساحة الاعلانات خلال أيلول وتشرين الأول (٢،٥١) مليون إنش مقابل (٣١) ملايين إنش في السنة الماضية. وقد طرأ هبوط مماثل في الاعلان على صفحات المجلات الأسبوعية والشهرية وبواسطة دور السينما.

وشمل الهبوط في الاعلانات التجارية النواحي كافة، وبرز الهبوط في مجال الاعلانات المتعلقة بالسيارات (٥٥١٪) ومستحضرات التجميل ـ (٣٢١٪) والنسيج ـ (٢٠١٪) والمواد الغذائية ـ (١٨١٪).

(٣) آلاف معيل في «نتسيرت عيليت» يستحقون مخصصات «استكمال الدخل»

● «نتسيرت عيليت» ـ أعلن سكرتير مجلس العمال في «نتسيرت عيليت» أن (٣) الاف معيل في المدينة، يشكلون ثلث المعيلين فيها، يستحقون مخصصات استكمال الدخل. ووعد هذا المسؤول بأن يقوم مجلس العمال بمطالبة أصحاب العمل مشغلي هؤلاء المعيلين بزيادة أجور العاملين بدون ربط هذه الزيادة بما سيحصل عليه الأجيرون من تعويض بنسبة ٣،٧٪ في مرتبات الشهر الجاري، بعد الاعلان عن جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي ـ ٤،٧٪.

وعلم، أن الموضوع هو بشأن معيلين من أصحاب المهن المختلفة ومن العاملين في الانتاج والوظائف والخدمات وغيرهم.

وأعرب المسؤولون في مجلس عمال المدينة عن خشيتهم من أن يؤدي الأمر والتآكل المستمر في الأجور الى غليان ثم «انفجار» اجتماعي لا يمكن توقع أبعاده.

اقتراح قانون جديد بشأن شروط تحرير السجناء في سجون البلاد

● تل أبيب ـ يتضح من اقتراح قانون أعده المستشار القضائي لمديرية السجون في البلاد، ان تعديلاً كبيراً سيطرأ على كل ما هو قائم بالنسبة لشروط تحرير السجناء، والمحكومين بالسجن الفعلي لأقل من ستة أشهر.

وينص اقتراح القانون المعد على اتاحة الفرصة للسجين بالنقد بطلب اطلاق سراحه بعد قضائه نصف محكوميته وليس ثلثي محكوميته كما هو قائم الآن، بعد الأخذ بعين الاعتبار سلوكه وماضيه. وينص الاقتراح، أيضاً، على اتاحة الفرصة أمام سجين لم يصدق على طلبه اطلاق سراحه بعد قضائه نصف مدة محكوميته أن يحصل على تقصير مدة محكوميته بموجب شروط سلوكية خاصة.

ويشمل القانون المعد اقتراحاً ينص على عدم ارسال محكومين بالسجن الفعلي لفترات أقل من ستة أشهر الى السجون وانما للعمل في مؤسسات عامة أو مع مقاولين بموجب اتفاق مع مديرية السجون.

ويبدو ان اعداد اقتراح القانون هذا، يأتي على خلفية الازدحام الشديد في سجون البلاد. ومن شأن هذا القانون، إذا أقر، أن يؤدي الى تحرير (٣٠٠) سجين في كل عام، بموجب تقديرات مديرية السجون.

●● تصحيح

● جاءنا من الرامة ان خطأ وقع في الخبر عن إضراب معلمي ثانوية حنا مويس في الرامة («الاتحاد» ـ ٨٥/١١/١٤) وذلك ان الاضراب جاء جراء التأخير في دفع نصف مرتبات شهر حزيران الماضي وليس مرتبات تشرين الاول المنصرم كما ورد في الخبر. ولذا إقتضى التنويه.



□● التعرض لأصحاب البسطات والعربات في سوق البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل دوريات الجيش و«حرس الحدود» منذ حوالي أسبوع التعرض لأصحاب البسطات والعربات في مدينة البيرة المحتلة وتمنعهم من بيع حاجياتهم في الشوارع والأسواق.

□● شق شارع استيطاني بين مستوطنتي كريات أربع وجفعات خارسينا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال العمل في الشارع الاستيطاني (بعض ٣٠م) الذي بدأت بتنفيذه منذ خمسة شهور ويربط مستوطنة كريات أربع بمستوطنة جفعات خارسينا (المنطقة المعروفة بـ «عارود فراح»). ويبدأ هذا الشارع الاستيطاني بمنطقة رأس اليورا ويمر عبر منطقتي البقعة والجلاجل.

ومما يذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت الأراضي الزراعية الواقعة بمحاذاة الشارع من جهتيه وتعود ملكيته الى عائلات جابر والبكري والجعبري ودعنا.

□● اعتداءات متكررة على أراضي المواطنين العرب في «تل الرميضة» في الخليل

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سوائب المستوطنين ودوريات الجيش اعتداءاتها اليومية على أراضي المواطنين العرب الواقعة في «تل الرميضة» في الخليل، والتي تعود ملكيتها لعائلات زيتون والشرباتي والخطيب والتميمي، وهي مزروعة جميعها بالأشجار المثمرة وأشجار الكرمة والخضروات.

ويفيد أصحاب هذه الأراضي بأن الاعتداءات لا تقتصر على تخريب المزروعات فحسب بل بات اصحاب الأراضي يلاحظون هبوط طائرات الهليوكوبتر العسكرية في أراضيهم. كما يقوم المستوطنون بإنشاء الخيام وإقامة حلقات الرقص والغناء على هذه الاراضي.

ويعبر المواطنون عن قلقهم البالغ إزاء هذه الإجراءات التي يعتبرونها مقدمة لمصادرة أراضيهم خاصة وأنه تجري عليها أعمال مسح متواصلة.

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الحزب هو القوة القيادية في المجتمع السوفييتي

(الحلقة قبل الأخيرة)

● قطع الحزب الشيوعي السوفييتي طريقا لا مثيل له من حيث عمق وقوة التأثير في التطور الاجتماعي. فقد انطلق بسرعة ابتداء من الحلقات الماركسية الاولى مارا بثلاث ثورات شعبية ليستلم قيادة الدولة الاشتراكية العظمى.

وان منجزات الشعب السوفييتي التاريخية على صعيد بناء مجتمع جديد وانتصاره في الحرب العالمية وسير البلاد الواثق نحو درجات اكثر علوا من درجات التقدم الاجتماعي الاقتصادي والروحي ونمو تأثير الاتحاد السوفييتي في مجرى التطور العالمي، كل ذلك يرتبط ارتباطا بنشاطات الحزب الشيوعي. فالحزب هو ملهم ابداع الجماهير التاريخي ومنظمه وهو القوة القائدة والموجهة لمجتمعنا. والحزب اذ يتسلح بالنظرية الماركسية ـ اللينينية يحدد الآفاق العامة لتنمية البلاد ويضمن القيادة العلمية لنشاطات الشعب الخلاقة ويضفي على البناء الشيوعي طابعا منظما ومبرمجا وهادفا.

ونتيجة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانتقال فئات الكادحين الى موقف الطبقة العاملة وتوطيد وحدة المجتمع السوفييتي الفكرية والاجتماعية السياسية غدا الحزب الشيوعي السوفييتي، اذ بقي من حيث جوهره الطبقي وايديولوجيته حزبا للطبقة العاملة، حزبا للمجتمع بأسره. هذا ما يحدد التتابع الثوري والطابع الطبقي للسياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي ونشاطاته الاخرى كافة.

وفي الظروف التاريخية الجديدة، التي مثلت فيها أمام البلاد مهام في غاية المسؤولية على صعيد التنمية الداخلية والصعيد الدولي ينمو منطقيا الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع السوفييتي وتطرح مطالب متنامية عالية المسؤولية خاصة بمستوى نشاطاته السياسية والتنظيمية. وهذا يشترط بالعوامل الاساسية التالية:

ـ نمو نطاق وتعقيد مهام تطوير الاشتراكية وتعجيل تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا وضرورة اعداد سياسة وبالتالي تحقيقها المستمر لتضمن حل المهام بنجاح كما تضمن الربط العضوي المشترك في تقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وروحيا.

ـ تطوير المنظومة السياسية وتعميق الدمقراطية والادارة الذاتية الاشتراكية للشعب على اساس زيادة نشاطات الجماهير السياسية والعملية واشراكها الواسع في ادارة الانتاج وشؤون الدولة والمجتمع.

ـ الحاجة الى مواصلة تطوير النظرية الماركسية ـ اللينينية تطويرا خلاقا والى التمعن بعمق في ممارسات الشيوعية وايجاد أجوبة مبررة علميا ومناسبة من حيث الوقت على الأسئلة التي تطرحها الحياة والى زيادة وعي الكادحين واستئصال جذور الرواسب الأخلاقية والسيكولوجية البرجوازية وأي انحرافات عن قواعد نمط الحياة الاشتراكي.

ـ مهام تعزيز تكاتف الدول الاشتراكية وتوسيع تعاونها المتعدد الجوانب وتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني في النضال ضد الأيديولوجية البرجوازية وضد التحريفية والجمود العقائدي والتيارات الاصلاحية والتعصبية الطائفية.

ـ تعقد الظروف السياسية الخارجية نتيجة تصاعد عدوانية الامبريالية وضرورة زيادة اليقظة وضمان أمن البلاد وبذل جهود جديدة أكثر مثابرة وموجهة الى كبح جماح قوى العدوان ووقف سباق التسلح وتخليص البشرية من خطر الكارثة النووية والى توطيد السلام على كوكبنا.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي اذ يمارس قيادة المجتمع سياسيا سيواصل تطبيق المبادىء اللينينية المجربة وتأكيد النهج اللينيني في العمل الحزبي وفي مجالات ادارة الدولة والاقتصاد كافة والتوسع في استخدام الأسس العلمية في سياسته وفي الاعتماد على العقل الجماعي وعلى خبرة الجماهير وتطوير مبادرتها الاجتماعية. ويولي الحزب أهمية مبدئية لوحدة النشاطات الفكرية النظرية والسياسية التربوية والتنظيمية والاقتصادية وللنضال الذي لا يعرف الهوادة ضد أشكال الركود كافة والنزعة المحافظة وللبحث الخلاق عن حلول عصرية للقضايا الاجتماعية الاقتصادية والعلمية التقنية والفكرية التربوية.

ويعتبر الحزب الشيوعي من الضروري ان تؤخذ بعين الاعتبار، بدقة متناهية، الصفات المميزة لوظائف الهيئات الحزبية والاجتماعية وهيئات الدولة والتنسيق بين أعمالها وعدم السماح بازدواجيتها ورفع دور اللجان الحزبية كهيئات للقيادة السياسية واستئصال ظواهر الشكلية والروتين والبيروقراطية وغيرها من الظواهر السيئة في عمل جهاز الادارة وتشديد الرقابة على تنفيذ القرارات الحزبية وخطط الاقتصاد الوطني وتعزيز النظام والانضباط والتنظيم على صعيد الاقتصاد الوطني وتعزيز النظام والانضباط والتنظيم على صعيد العمل ونشاطات الدولة.

والحزب سيعمل دون كلل على ترسيخ المنطلق الخلاق والهمة والشعور بالمسؤولية والمبدئية في نشاطات المنظمات الحزبية القاعدية وأسر العمل كافة وعلى تربية المهارة في تقييم النتائج المحرزة تقييما موضوعيا يسوده الانتقاد الذاتي وعلى الاهتمام بالمواطنين وباحتياجاتهم ومطالبهم بكل عناية.

والحزب يربط رفع مستوى قيادة بناء الدولة والبناء الاقتصادي والثقافي ربطا وثيقا بمواصلة تحسين العمل مع الكوادر. ويرى من الضروري ان تراعى بصرامة وفي كل مكان من القمة الى القاعدة المبادىء اللينينية في اختيار وتقييم الكوادر طبقا للمعايير السياسية والعملية والأخلاقية وأن تحسب الحساب لرأي الأوساط الاجتماعية على أكمل وجه.

والحزب الشيوعي السوفييتي، بسياسته على صعيد الكوادر بأسرها، سيعمل على أن يرشح للمناصب القيادية الناضجون سياسيا ذوو الأخلاق السامية ومن على دراية بالأمور والأكفاء، والمبادرون من بين الشيوعيين وغير الحزبيين. كما سيعمل على زيادة ترشيح النساء لهذه المناصب. والحزب يولي أهمية مبدئية لصفات الشخصيات القيادية تلك، مثل الشعور بالجديد والاستعداد لتحمل المسؤولية والرغبة في تعلم العمل بشكل احسن والقدرة على استيعاب المغزى السياسي للتدابير الاقتصادية والنشاطات التي تمس البشر كافة وتطبيق الصرامة على نفسه وعلى الآخرين.

والحزب يهتم بأن يعمل العاملون الشباب الواعدون كتفا الى كتف في القطاعات كافة مع الكوادر الخبيرة من الجيل الأكبر وان يكتسبوا خبرتهم وصلابة العود اللازمة. وهذه عملية طبيعية لا يجب الاخلال بها لأنها تشكل الضمان الأمين ضد الجمود والركود والارادية.

ان الثقة بالكوادر يجب ان تمتزج بالصرامة معها وبرفع مسؤوليتها الشخصية أمام المنظمات الحزبية وأسر العمل عن نتائج العمل ومراعاة النظام الحزبي ونظام الدولة وتشديد رقابة الجماهير على نشاطات المسؤولين. ويجب على كل قائد ان يتحمل كامل المسؤولية عن العمل المنوط به وأن يبني علاقات سليمة مع الناس وأن يكون قدوة ملهمة لهم.

ويجب على أية منظمة حزبية أو اي عامل حزبي ألا يخرج عن إطار الرقابة.

(يتبع)



● حماية صحة الام والطفل تقف في مركز اهتمام الاختصاصيين الدائم في الاتحاد السوفييتي. فتقدم المساعدة لمواطني الاتحاد السوفييتي اليافعين في ١٢ ألف عيادة طبية ومستوصف للأطفال. وكنتيجة لتوسيع شبكة المؤسسات الطبية الخاصة بالأطفال والوقاية من الامراض في سن الطفولة انخفضت الوفيات بصورة عامة، خلال سنوات السلطة السوفييتية، ثلاث مرات وانخفضت الوفيات بين الاطفال بـ ١٠ مرات. وفي الوقت نفسه ازداد متوسط طول العمر مرتين ● (خاصة من «نوفوستي»)

وفاة لون نول

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ توفي، في مطلع الأسبوع، في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية المارشال لون نول الرئيس الأسبق لجمهورية كامبوتشيا عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

وكما هو معروف فإن لون نول كان أطاح في أذار ١٩٧٠ بالأمير نورودوم سيهانوك. وبقي في الحكم حتى العام ١٩٧٥، حيث تسبب في حرب أهلية أطيح به على اثرها.

هندوراس :

قتل ٨٥ كادرا قياديا نقابيا وطلابيا والعثور على ٢٠٠ جثة مشوهة

● سان خوسيه ـ «نوفوستي» ـ وصف الناس الذين وقع اقرباؤهم ضحايا للتنكيل التقرير الذي اعده ممثلو جيش هندوراس «حول المفقودين» بانه اهانة. وطالبوا رئيس الجمهورية سواسو كوردوفه والجنرال فالتير لوبيس رييس، القائد العام لجيش هندوراس، بالكشف عن اسماء المسؤولين عن الجرائم ضد حقوق الانسان وذكروا تواريخ محددة لاختفاء ١٤٠ شخصا لا تزال مصائرهم مجهولة.

وحسب الانباء التي توردها الصحف قتل منذ العام ١٩٨٢ في هندوراس ٨٥ كادرا قياديا نقابيا وطلابيا وفلاحيا كما تم العثور على ٢٠٠ جثة مشوهة لم يتسن لأحد الان تثبيت هويتها!

واعلن قادة مختلف المنظمات الإجتماعية في هندوراس كذلك بان المعلومات التي نشرها ممثلو العسكريين تؤكد مرة اخرى على وجود تحالف مشؤوم بين الحكومة والدوائر العسكرية والتشكيلات شبه العسكرية السرية. وكل هؤلاء بالذات مسؤولون عن الاخلال المتواصل بحقوق الانسان عن أعمال التنكيل التي تمارس في هذه البلاد.

النقابات الدانماركية تقاطع جنوب افريقيا

● ستكهولم ـ «نوفوستي» ـ اتخذت النقابات الدانماركية قرارا حول البدء بمقاطعة جمهورية جنوب افريقيا تجاريا. ويشارك في المقاطعة بصورة مباشرة خمسة الاف شخص زد على ذلك ان كلهم يمارسون العمل في ميادين التجارة الاساسية مثل النقل والموانىء البحرية وهذا يعني كما ذكر المراسل الكف بشكل تام عن استيراد بضائع جنوب افريقيا وكذلك الكف عن التصدير الدانماركي الى بريتوريا. وخطط للقيام بمقاطعة العلاقات التجارية مع جمهورية جنوب افريقيا على مدى ثلاثة اشهر. كما طالبت النقابات في نفس الوقت البرلمان الدانماركي بالمصادقة على مشروع قانون بحظر الاستيراد من جمهورية جنوب افريقيا وهذا المشروع قدم الان للبحث فيه الى هيئة البلاد التشريعية العليا.

ويذكر ان النقابات المهنية في السويد وفنلندا والنرويج كانت هي أيضا قررت فرض الحرمان على جنوب افريقيا ابتداء من ١٨ الجاري.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلية ـ وادي عارة

إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «عيرون»، تغيير خارطة مسماة: «خارطة رقم ع.ن ـ ١١٠ ـ مسجد، في القسائم ٨٣،٨٢ في حوض ٨٧٥٨ باقة الغربية». وهذه الخارطة لتغيير رقم خارطة جليلية رقم ج/٤٠٠.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

حوض ٨٧٥١ قسم من قسائم ٧٥،٦٧،٣٠،٢٩.

حوض ٨٧٥٨ قسم من قسائم ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٦.

حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٣٨،١٠.

أهم اهداف الخارطة: (أ) أقصاء مساحة لمباني عامة لاقامة مسجد.

(ب) تحديد نطاق البناء.

(ج) تحديد استعمال شاذ للمتجرة.

كل معني في تغيير الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام.

كل معني بالأرض، أو بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وأيضاً كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور بإمكانه ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهر من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

موشيه جلازنر ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «عيرون» وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ب/٨٥/٩ للجنة المحلية ـ «عيرون»، عدنان رفيق قعدان حوض ٨٧٥٤ قسيمة ٣٧ في باقة الغربية فيه التسهيلات الآتية: برندة ١،٢٠م بخط البناء الأمامي في الطابق الثاني.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تأريخ هذا الاعلان

باحترام:
محمد خالد مصاروة رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «عيرون» ـ وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ز/٨٥/١٩ للجنة المحلية عيرون، صبري سليمان واخوانه في زلفة حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٢٠ في زلفة فيه التسهيلات الآتية:

استعمال شاذ لمدة ٣ سنوات من أجل اقامة مصنع للبلوك في منطقة معينة لمنطقة سكن وفقاً لخارطة بناء مصادق عليها.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام: ـ محمد خالد مصاروة ـ رئيس اللجنة

أحكام بالسجن على مختطفي «اكيلي لاورو»



(صورة خاصة من و.ص.ف)

● جنوة ـ اصدرت محكمة جنوة، يوم الاثنين، احكاما بالسجن تتراوح بين ٤ و٩ سنوات على مختطفي الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو» وذلك بتهمة «حيازة اسلحة وادخالها الى ايطاليا»!

ومن المنتظر ان تعود المحكمة الايطالية الى الانعقاد قريبا للنظر في تهمتي «اختطاف الباخرة» و«قتل احد المواطنين الامريكان» الموجهتين الى الشبان الاربعة.

وكان الى جانب الشبان الاربعة متهم خامس اصدرت المحكمة قرارا بسجنه بتهمة «حيازة وثائق مزورة». وقد قبض عليه يوم ٢٨ ايلول الماضي، قبل بدء رحلة الباخرة تحت اسم محمد خلف زينب. وقيل ان اسمه محمد عباس وانه ابن عم ابو العباس.

من المسؤول عن سباق التسلح؟!

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● هل ستتقدم وتزدهر الحضارة الانسانية، او اننا سنرجع الى العصر الحجري؟

سؤال يطرح نفسه وتطرحه الملايين من الناس، خاصة إذا نظرنا الى خارطة توزيع الاسلحة النووية، على الكرة الارضية التي ومع صغرها، لكنها تحتضن في باطنها اجساد عشرات الملايين من الناس الذين ذهبوا ضحية الحروب، التي تعاقبت، ولاحقت البشرية منذ انقسامها الى طبقات.

وصدق ابو العلاء المعري عندما قال:

خفف الوطء، ما اظن أديم الارض إلا من هذه الاجساد

فحسب احصاء، قام به العالم السويسري، جان جاك بيبل، فإنه خلال الخمسة الالف سنة الاخيرة، خيم السلام على الكرة الارضية ٢٩٢ عاما فقط. وقد انفجرت خلال هذه الفترة حوالي ١٥ الف حرب، اكثر من نصفها اندلعت في اوروبا.

ونتيجة للحروب، قتل في اوروبا، في القرن السابع عشر ثلاثة ملايين انسان. وفي القرن الثامن عشر ٥ ملايين انسان وفي القرن التاسع عشر ٦ ملايين. اما في القرن العشرين، فإن ضحايا الحرب العالمية الاولى تقدر بعشرة ملايين انسان، وضحايا الحرب العالمية الثانية بـ ٥٥ مليون انسان. ان هذه الارقام تجبرنا جميعا ان نرتعش لهولها. ومع ذلك، فإن هذه الارقام لا تقارن مع عدد الضحايا، التي من الممكن ان تدفعها البشرية في حالة نشوب حرب نووية.

ولما سُئل البرت اينشتاين عن الاسلحة التي ستستعمل في الحرب العالمية الثالثة اجاب بقوله: «لا اعرف! ولكن السلاح الوحيد في الحرب العالمية الرابعة سيكون الشاكوش الحجري»، ولم يكن مبالغا في ذلك لأن ما تكدس، حتى اليوم في ترسانات الاسلحة النووية يعادل ٥٠ الف ميغاطن من المواد المتفجرة. اي اكثر بـ ١٠ الاف مرة مما استعمل في الحرب العالمية الثانية من مواد متفجرة.

ومع ذلك، فإن سباق التسلح مستمر، وبوتائر سريعة.

ومع ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح من هذه القضية، خاصة اقتراحات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف، بتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى ٥٠٪ وحظر تسليح الفضاء، فإن هنالك سؤالا آخر، كثيرا ما يُسأل: من هو المذنب حتى وصلنا الى هذا الوضع؟ من هو الذي يتحمل مسؤولية سباق التسلح؟ طبعا، تحاول واشنطن وحلفاؤها التأكيد على ان الاتحاد السوفييتي هو المسؤول، وهو الذي يهدد الغرب.

ولكن للاجابة على هذين السؤالين، وترسيخ الحقيقة التي تعرفها اغلبية شعوب العالم. ولمعرفة حاضرنا، وتحديد مواقفنا من هذه المسألة، لا بد من الرجوع الى التاريخ، ليتلو علينا ما سجله على صفحاته، خلال هذا القرن، وبالتحديد منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية.

لم تكد تنفجر الثورة الاشتراكية العظمى في روسيا في العام ١٩١٧، حتى بدأت اجهزة الإعلام والمسؤولون الامريكيون بالتحريض عليها: قالوا عنها: «العسكرية الحمراء» تهدد العالم المتحضر، وكتبت «نيويورك تايمز» في أذار ١٩١٩ «البلشفية تعني الفوضى، والقتل الجماعي، ودمار الحضارة بشكل عام».

اما «شيكاغو تريبيون» فكتبت محذرة من «الهجوم الاحمر» على امريكا، «لم تعد المسافة طويلة بين بتروغراد وسييتلا». كتب هذا كله في الوقت الذي كانت فيه الاساطيل الامريكية والانجليزية سائبة في موانىء مورمانسك وارخانجلس بعد احتلالها في شمال الاتحاد السوفييتي. وفي الوقت الذي احتلت فيه الجيوش الامريكية واليابانية مدينة فلاديفستوك في الشرق. اما الجيوش الانجليزية والفرنسية فاحتلت مدينة اوديسا. ومن المعروف انه بحجة «الخطر البلشفي» اشتركت ١٤ دولة في عدوانها على روسيا للقضاء على الثورة الاشتراكية. مع العلم ان اول مرسوم وقعه لينين هو مرسوم السلام، حيث دعا فيه جميع الدول المتحاربة لإنهاء الحرب. وبحجة «الخطر البلشفي» حاولت الدول الغربية، بعد ذلك تبرير الكثير من مؤامراتهم ضد الاتحاد السوفييتي.

فقد لعب النازيون بمهارة، وبشكل متقن على هذا الوتر، وتر الكراهية للاتحاد السوفييتي بين الاوساط اليمينية في أوروبا الغربية وامريكا، الذين املوا وعملوا على تحويل العدوان النازي الى الشرق، اي الى الاتحاد السوفييتي. فتحت غطاء «الخطر الاحمر»، وقعت كل من المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية «حلفا ضد الكومنترن». وكانت مؤامرة ميونخ في العام ١٩٣٨ بين المانيا النازية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا الفاشية، حيث تم تقسيم تشيكوسلوفاكيا واحتلالها من قبل المانيا الهتلرية. وفي ٢٢ حزيران ١٩٤١ شنت المانيا هجومها العدواني المفاجىء على الاتحاد السوفييتي.

ولم تكد تهدأ آخر طلقة في الحرب العالمية الثانية، والتي كما ذكرنا، استشهد فيها ٢٠ مليون سوفييتي، حتى بداوا في الغرب يتحدثون عن خطر «الهجوم السوفييتي» عليهم. ولكن البيت الابيض عرف قبل غيره ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي، وغير معني بحرب مع الغرب، خاصة وانه لم يضمد جراحه بعد. فقد جاء في العام ١٩٥٢ في يوميات جون كينان، احد المستشارين المقربين للرئيس الامريكي آنذاك هاري ترومان هذه الفقرة «ان الرئيس وافقني في وجهة نظري، بأن القادة السوفييت لا يفكرون بالحرب مع الغرب». وكان بهذه الروح قد تكلم في العام ١٩٤٩ السيناتور جون دالاس، الذي اصبح فيما بعد وزير الخارجية الامريكية. مع ذلك، رفضت الولايات المتحدة بناء علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي. لماذا؟

١ـ في ذلك الوقت، حتى سنة ١٩٤٩، كانت الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة التي تملك سلاحا ذريا. وبهذا الخصوص كتب الاستراتيجي الامريكي المشهور تايلور، ان القنبلة الذرية اقنعت الولايات المتحدة، بأن لديها ذلك السلاح الذي يؤهلها بان تفرض على العالم ما تريده، ان تفرض «الباكس امريكانا».

٢) الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من دول العالم الكبرى التي لم يتضرر اقتصادها في الحرب العالمية الثانية وانما توطد اكثر. لذلك حاولت الادارة الامريكية التحدث مع الاتحاد السوفييتي من منطلق القوة.

هكذا بدأت الحرب الباردة، التي كان من الممكن ان تتحول، في اية لحظة، الى «حرب ساخنة». فقد اعدت الولايات المتحدة اول خطة للهجوم النووي على ٢٠ مدينة سوفييتية، في تشرين الثاني عام ١٩٤٥، اي بعد ثلاثة اشهر فقط من تدمير هيروشيما ونغازاكي. وسميت هذه الخطة «اقتحام روسيا الاستراتيجي للحد من الهجوم الجوي».

بعد ذلك حاولت واشنطن الاسراع في استغلالها لاحتكار السلاح النووي. فوضعت في النصف الثاني لسنوات الاربعين عدة خطط هجومية نووية ضد الاتحاد السوفييتي منها: خطة شيرتيور وكوجفيل وهافاباودر وفليت فود ودرابشوت. غير ان واحدة من هذه الخطط لم تنفذ. لأنه حتى العام ١٩٤٩، عندما استطاع الاتحاد السوفييتي صنع سلاحه النووي، وحسب المعطيات الامريكية، لم تكن لدى الولايات المتحدة تلك الكمية من السلاح التي تلحق هزيمة ماحقة بالاتحاد السوفييتي.

هكذا، بعد الحرب العالمية الثانية، اتخذ سباق التسلح طابعا اخطر. وبدأ لولب الرصاص الذري يقفز الى الاعلى. وبهذا الصدد يشير المعهد الدولي للبحث في مشاكل السلام في ستوكهولم، والذي يبحث في قضايا سباق التسلح، الى ان الولايات المتحدة كانت الاولى التي اجرت تجارب نووية سنة ١٩٤٥ بعد ذلك، باربع سنين، كما ذكرنا سابقا وضع الاتحاد السوفييتي حدا لاحتكار امريكا لهذا السلاح. وفي العام ١٩٥٢ اجرت الولايات المتحدة اول تفجير ترمونووي. بعد ذلك بسنة اجرى الاتحاد السوفييتي تجارب على السلاح نفسه.

في ١٩٥٧/١٠/٤ اطلق الاتحاد السوفييتي القمر الاصطناعي الاول، فقامت الدنيا ولم تقعد؛ حينئذ، في الغرب. فقد اعتبرت الدول الغربية اطلاق الصاروخ الاصطناعي قفزة في صنع الاسلحة النووية. ولكننا اذا نظرنا الى جوهر هذه العملية، اي اطلاق الصاروخ الاصطناعي، نرى انها كانت عملية دفاعية بحتة من جانب الاتحاد السوفييتي، لأن الولايات المتحدة كانت قد ضربت حول الاتحاد السوفييتي طوقا بالقواعد العسكرية. ففي العام ١٩٣٣ كان للولايات المتحدة قواعد عسكرية على اراضي ثلاث دول اجنبية. وفي العام ١٩٤٩ اي عندما تأسس حلف شمال الاطلسي (ناتو)، انتشرت القواعد العسكرية الامريكية على اراضي ٣٩ دولة، وحتى العام ١٩٨٠ نصبت امريكا قواعدها على اراضي ١١٠ دولة. وبلغ عدد هذه القواعد ٢٥٠٠ قاعدة عسكرية، مثل هذه القواعد لا يملك الاتحاد السوفييتي حتى يومنا هذا.

في العام ١٩٦٠ بدأت امريكا بصناعة اول غواصة نووية تحمل صواريخ مجنحة، وكرد على ذلك بدأ الاتحاد السوفييتي بصنع مثل هذه الغواصات في العام ١٩٦٤.

من هنا نرى ان العالم «مدين» للولايات المتحدة بظهور هذه الاسلحة الفتاكة. واذا بدت البشرية اليوم على شفا كارثة مدمرة فذلك «بفضل» الولايات المتحدة.

كذلك فإننا نرى ان البيت الابيض لا يهدف الى وقف، التهديد الاحمر، للغرب، وانما يهدف الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي. وتكون له الامكانية بشكل دائم ان يهدد حصن الاشتراكية. ولكن الاتحاد السوفييتي، الى جانب مساعيه السلمية ومقترحاته من اجل تخفيض السلاح النووي وتصفيته، فإنه في الوقت نفسه لا يسمح ولن يسمح لامريكا أن تتفوق عليه عسكريا، لأن قوة الاتحاد السوفييتي هي الضمان الوحيد لكبح عدوانية الامبريالية الامريكية.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قدم للمحكمة المركزية للنظر في الملفات الواردة أدناه طلبات لإعطاء اوامر المعلنة عن أوامر ورثة و/أو إقامة وصيات و/أو مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ٩٥ يوماً من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة أمر حسب اراداتها.

رقم الملف	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٨٥/١٩٢٥	غرة سامي عبد الرازق نجيب	٨٣/٤/١٩	وجيه يوسف غرة
٨٥/١٩٢٧	أبوحنين ماري هزيمة	٦٥/١٠/٢٧	سامي ايوب نخلة
٨٥/٢٠١٠	نهيل نحاس عطاالله	٨٥/١٠/١٢	دقلوش يوسف
٨٥/٢٠٤٠	سليمان عباس عبدالله	٦٨/٢/٢٦	نسيب سليمان عبدالله
٨٥/٢٢١٩	عواد عبد الله	٨٢/٦/١٥	عايشة بنت نجم عواد
٨٥/٢٢٤٢	فاطمة أحمد يونس	٨٣/٢/٢٥	جميل محمود أحمد يونس
٨٥/٢٢٦١	حجير أحمد	٨٤/٨/٢٨	زهير حجير

ب. جيليتور ـ حاكمة

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ أم الفحم (الشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «أبو العفو» ـ محاضرة حول العمل الطلابي. المحاضر: ناصر دغش.

■ عيلبون (الشبيبة) ـ تدعو لحضور ثلاث أمسيات على شرف المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سرور في عيلبون * الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ ـ أمسية رياضية باشتراك زاهي أرملي وغانم محروم ووليم شحادة وأكرم شوفاني. كما يعرض خلال الأمسية عرض لفرقة الكفوف الذهبية من الناصرة وعرض آخر لفرقة الكاراتيه في عيلبون. * الاثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ ـ امسية سياسية باشتراك فضل نعامنة وحبيب زريق. تختتم الأمسية بباقة من الاغاني الوطنية يقدمها نزار زريق. * الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ ـ أمسية الأغنية الوطنية باشتراك فرقة «بعاد» ـ شباب جبهة الرامة وفرقة الرقص الشعبي النصراوية وأمل مرقس وعطاالله شوفاني وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

ليالي الرينة ١٩٨٥

أيام الاربعاء والخميس والجمعة ـ ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٥

يسر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة وللسنة الثانية على التوالي ان يدعوكم لحضور البرنامج السياسي الفني والثقافي الكبير والذي يعقد هذه السنة على شرف مؤتمر حزبنا العشرين.

تجري الامسيات في نادي الحزب الشيوعي في القرية في تمام الساعة السادسة مساء.

البرنامج:

* الخميس ١٩٨٥/١١/٢١ ندوة حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية بمشاركة الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد». يدير الندوة : هشام بصول.

* الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ ـ ندوة حول «السلطات المحلية العربية في اسرائيل» بمشاركة حسن محمود خطبا ـ رئيس مجلس الرينة المحلي ورامز جرايسي ـ نائب رئيس بلدية الناصرة وهاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم. يدير الندوة : غسان طاطور.

يتخلل الأمسيات برنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية ومسرحية من القرية ومن الخارج.

هذا وستنظم الشبيبة الشيوعية معرضا للكتاب التقدمي والذي سيضم آخر المؤلفات والكتب العلمية والثقافية وأضخم معرض للكتاب السوفييتي.

تعزية

آحر التعازي الى ذوي الفقيد وزملائه بوفاة المأسوف على شبابه «نافع ذياب».

● فوزي ناصر ●

تعزية

الى آل كركبي في شفاعمرو بوفاة المرحومة (أم اندراوس) لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ضحايا بوليس لوبراني

● اكسال ـ لمراسل «الاتحاد» ـ العامل محمود ابو طربوش وعمره ٦٠ سنة وابنه مصطفى وابن ثان له يعملون عمالاً زراعيين في البيارات في ريشون لتسيون.

قبل مدة داهمهم موظف مكتب العمل ومعه بعض الزعران وطلبوا تصاريح السفر فلما وجدوها صحيحة خطفوا احدها ومزقوه وانهالوا على العامل الاب وولديه بالشتائم ثم استدعوا البوليس، بوليس سياسة لوبراني، فاعتقل العامل محمد ابو طربوش وولده مصطفى، ثم اطلق سراح العامل الاب اما مصطفى فلا يزال في السجن منذ ٨ أيام تقريباً.

ان معاملة البوليس «اللوبرانية» هذه هي حلقة سوداء في سلسلة سياسة الاضطهاد القومي الموجهة ضد الشعب العربي في اسرائيل عامة وضد العمال العرب خاصة.

اننا نطالب باطلاق سراح مصطفى ابو طربوش وبمعاقبة المسؤولين عن العدوان والاعتقال.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٢)

رجال الفكر والثقافة في العراق يدعون الى مقاطعة لقاء «مربد» الادبي

● براغ ـ تلفونياً خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا رجال الفكر والمثقفون الأحرار في داخل العراق وخارجه، في بيان أصدروه مؤخراً، الى مقاطعة لقاء «المربد» الأدبي في العراق الذي سيعقد في السادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري، والذي دعا اليه حكم صدام حسين وزمرته في العراق.

وجاء في هذا النداء: في مطحنة الحرب المفجعة يحاول حكام بغداد اقامة لقاء «المربد» الأدبي، ساعياً بذلك الى كسب دعم فكري له، وذلك لأن الخوف ينهش أرواح حكام بغداد. إن مثل هذا اللقاء يشكل خطوة ما في عملية إدانة حياة الحكم، وهو أيضاً خطوة لطمس وقائع الصراع الاجتماعي المحتدم في العراق ضد الحرب وضد الدكتاتورية ومن أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ودعا البيان الى مقاطعة حضور لقاء «مربد» وقال ان هذه المقاطعة هي دعم للشعب العراقي، وهي تعبير عن انتماء رجال الفكر والثقافة الى المستقبل الى الحياة وضد الموت، الى السلام وضد الحرب، الى الدمقراطية وضد الدكتاتورية.

اوروبا والثقافة

□ جرت الندوة الثقافية الاوروبية بعد استعدادات دامت قرابة عامين في قصر المؤتمرات بالعاصمة المجرية وستستمر الندوة ستة اسابيع وتشترك فيها وفود من كل البلدان الخمسة والثلاثين الموقعة على وثيقة هلسنكي الختامية. وهي تعتبر جزءا من المجرى السياسي المتعدد الأطراف الذي بدأ قبل ١٠ سنوات، وتستهدف تدعيم الامن الاوروبي واقامة التعاون وتعزيز جو الثقة بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتوسيع واغناء العلاقات في مختلف مجالات الحياة.

لقد قال «يرد لازار رئيس مجلس الوزراء المجري محيـ المشاركين» في الندوة: «اعطت الحضارة الاوروبية العالم قيما كالانسانية والمعرفة وافكار الدمقراطية والاشتراكية التي اثرت تأثيرا حاسما في تفكير البشرية والتطور الاجتماعي. ولكن لا يجوز التغاضي عن ان الندوة عقدت في وقت يهدد مستقبل البشرية جمعاء خطر جدي».

قال هانس هوفمان رئيس وفد المانيا الدمقراطية: «تقف البشرية امام خيار، فعليها ان تختار اما التسلح النووي والمجابهة واما التعايش السلمي. وينبغي على الناس ان يتعلموا مراعاة المصالح المتبادلة والعيش بسلام جنبا الى جنب وتستطيع الثقافة والفن ان يلعبا دورا كبيرا في ذلك».

وتحدث المندوب السويسري البروفيسور جان هرش في كلمته بقلق عن ازدياد تراكم مختلف انواع السلاح في اوروبا، واكد ان تبادل القيم الثقافية وتطوير الثقافة يقتضيان جوا خلاقا سلميا.

لقد اشار وزير الثقافة السوفييتي بيوتر ديميتشيف الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام بنشاط في صياغة توصيات موجهة نحو رفع مسؤولية رجال الثقافة عن مصير السلام والتقدم وزيادة قسطهم في قضية تحسين التفاهم بين الشعوب وضمان حقوق الانسان الثقافية وتصفية جميع اشكال التمييز في ميدان الثقافة. وقال ديميتشيف ان رجال الفن في الاتحاد السوفييتي يرون اعلى مغزى لابداعهم في ترسيخ مثل السلام والانسانية النبيلة في وعي الشعوب ويكمن الواجب الرفيع لرجال الثقافة حاليا في رفع صوتهم دفاعا عن السلام والحياة على الارض.

الفن ضد العنصرية

● باريس ـ و.ص.ف ـ اتحد حوالي خمسين مطربا وموسيقيا من مطربي وعازفي الروك والجاز من مختلف انحاء العالم ليطبعوا اسطوانة ضد الفصل العنصري بعنوان لن اذهب الى سان سيتي باسم مدينة القمار الواقعة في معزل بوفوثاتسوانا الدولة التي اعترفت باستقلالها جنوب افريقيا وحدها.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٦٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
									٩

● اعداد: جلال وحسين وسام شحادي ـ طمرة ●

افقي:
١) مؤلف «جذور القضية الفلسطينية»
٢) قطر عربي
٣) للنفي ـ أرتخى ـ ضمير متصل
٤) سلسلة جبال ـ وكالة انباء (معكوسة)
٥) علم مؤنث ـ فائز
٦) ما يميز الانسان عن الحيوان (غير معرف) ـ علم مؤنث
٧) طليق ـ وحدة قياس ـ حاجز
٨) مؤلف كتاب «ما العمل»
٩) دولة في امريكا اللاتينية

عمودي:
١) مدينة فلسطينية + حرف
٢) قرية عربية
٣) لمس ـ شك (معكوسة) ـ للنفي
٤) ينصب (مجزومة) ـ سلام بالروسية
٥) بين الكتفين (ناقص حرف) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٦) فاكهة صيفية ـ نهر (معكوسة وغير معرفة)
٧) للتخيير (معكوسة) ـ مشى ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة)
٨) مدينة فلسطينية
٩) صحيفة + للسؤال

حل لغز (٦٧)

افقي:
١) دير ياسين
٢) محاميد
٣) ام ـ مسلم ـ قش
٤) يلج ـ ري ـ قلت
٥) لغام ـ النسر
٦) تدهس ـ الطيب
٧) ورو ـ دم ـ كيل
٨) مد ـ زيكو ـ ني
٩) عبراته
١٠) سيد درويش

عمودي:
١) اميل توما
٢) الحدود
٣) يم ـ وقاج ـ ع ي
٤) رحم ـ مس ـ زبد
٥) ياسر ـ دريد
٦) املي ـ مكار
٧) س ي م ـ اب ـ و ت و
٨) يد ـ قليل ـ هي
٩) فلسطين
١٠) اشتراكية

في ايام قرطاج المسرحية

فرقة المسرح الوطني الفلسطيني تنتزع نصف جائزة افضل عمل مسرحي محترف

● تونس ـ «كونا» ـ اختتمت ليلة السبت الماضي الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية التي انطلقت منذ ٧ نوفمبر الحالي.

وقررت لجنة التحكيم المشرفة على هذه الدورة منح الجائزة الكبرى لافضل عمل مسرحي محترف مناصفة بين كل من فرقة المسرح الوطني الفلسطيني عن عرض مسرحية «خيوط من فضة» وفرقة ريمون جبارة اللبنانية عن مسرحية «بائع الاحلام». فيما منحت جائزة تقديرية للممثل الكويتي سليم الياسين عن ادائه المتميز في مسرحية «رحلة حنظلة».

ومنحت اللجنة جائزة افضل تقنية مسرحية لمسرحية «انا حادثة» من اخراج المنجي بن ابراهيم وانتاج المسرح الوطني التونسي.

وفازت الممثلة السنغالية اسيا ديان بجائزة افضل ممثلة عن دورها في مسرحية «المتسولون الرافضون» من انتاج المسرح القومي السنغالي.

ومنحت اللجنة كذلك فرقة المسرح القومي السنغالي جائزة تقديرية لافضل عمل جماعي.

وفاز الممثل الجزائري سراج بومدين بجائزة افضل ممثل محترف عن ادائه المتميز في مسرحية «الاجواد».

ومنحت اللجنة المخرج التونسي الحبيب شابل جائزة افضل اخراج مسرحي عن اخراجه لمسرحية «كرنفال» لفرقة المسرح المثلث بتونس.

وحجبت اللجنة جائزة افضل نص مسرحي، فيما نوهت بمسرحية «الاجواد» الجزائرية ومسرحية «المتسولون الرافضون» السنغالية ومسرحية «صانع الاحلام» اللبنانية.

وعلى صعيد المسرحيات التي عرضت في نطاق العروض الموازية خارج المسابقة ـ مسرح الهواة ـ فقد منحت لجنة التحكيم الممثل القطري غانم السليطي جائزة افضل ممثل لدوره في مسرحية «المتراشقون» لمسرح قطر الاهلي. كما منحت السيد عبد الرحمن الناعي جائزة افضل تقنية مسرحية عن ديكوره في المسرحية ذاتها.

وفازت فرقة الحبيب الحداد التونسية بجائزة افضل عمل مسرحي عن عرض مسرحية «شجرة للحب والموت».

ومنحت اللجنة جائزة افضل اخراج مسرحي للمخرج التونسي المختار ميروك عن اخراجه لمسرحية «مأساة الحلاج». فيما حجبت جائزة افضل تأليف مسرحي بسبب ضعف النصوص المقدمة.

وأشرف على حفل الاختتام وزير الثقافة التونسي السيد البشير بن سلامة والمدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر.

ولوحظ وجود عدم رضاء في اوساط النقاد والمسرحيين من نتائج التحكيم التي اتفق معظم النقاد على اعتبارها بأنها «تمت على اساس التوزيع الجغرافي ومراعاة الخواطر وليس على اساس ابداعي».

شجاعة الجنون ام جنون الشجاعة!

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ احتفل مغامر امريكي قام في الصيف الماضي باجتياز شلالات نياجارا في برميل، يوم الاربعاء الماضي، بعيد ميلاده الثالث والعشرين وهو يتأرجح عند طرف حبل تحت جسر «جولدن جيت» في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا).

فقد تأرجح ستيفن تروتر وهو مربوط بحبل طوله ١٥ مترا لمدة ٤٥ دقيقة تحت جسر «جولدن جيت» البالغ ارتفاعه ٦٩ مترا قبل ان يغوص في مياه خليج سان فرانسيسكو.

وقد أخرجه من المياه حرس السواحل الذين نقلوه الى المستشفى لحروق اصابته في احدى ساقيه نتيجة لاحتكاكه بالحبل.

ومن المقرر ان يقوم المغامر وشريكه الذي كان يتابع التجربة على الجسر بالمثول امام قاض من كاليفورنيا لتعديهما على منطقة محظورة.

وكان تروتر في شهر اغسطس (آب) الماضي سادس شخص يجتاز شلات نياجارا (البالغ ارتفاعها ٥٩ مترا) في برميل. وقد خرج من هذه التجربة سالما مع بعض الالام في ركبته واضطر الى دفع غرامة قدرها ٣٥٠ دولار.

معرض مخطوطات الكتب القديمة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يحفظ اكثر من (٤٠) الف مخطوطة من الكتب المطبوعة القديمة باللغتين العربية والفارسية وغيرها من اللغات الشرقية في خزانة المخطوطات لدى جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية ـ وهي احدى الجمهوريات السوفييتية في ما وراء القفقاس. ويعمل فيها الان معرض دائم للمخطوطات القديمة في مختلف فروع العلوم والمعرفة.

عظام «تلحم» بالذبذبات الفوق الصوتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ حصل الاختصاصيون السوفييت بعلاج الاصابات على عظام اصطناعية تشبه العظام الطبيعية بمكوناتها وذلك عن طريق الذبذبات الفوق الصوتية. وهي محايدة ـ من الناحية البيولوجية وهو امر مهم جدا اثناء اجراء عمليات اعادة تثبيت العظام عندما يتطلب مثلا تبديل مفصل مصاب او قسم منه او تصليح معاب العظم.

وتوجد في مكونات العظم الاصطناعي نفس تلك المكونات الموجودة في العظم الطبيعي لا غير وبنفس نسبتها ايضا. و «يطبخون» المزيج بواسطة الذبذبات الفوق الصوتية. ويمكن الحصول على اي شكل ضروري من هذه العظام الاصطناعية المزروعة ـ (الواح وعظام كاملة ومفاصل). وهي تشبه العظام الطبيعية من حيث لونها وبنيتها.

وقال البروفيسور فالنتين بولياكوف، رئيس قسم علاج الاصابات في معهد رفع مهارة الاطباء بموسكو حيث يجري هذا العمل فيه، «يتم بالتدريج تبديل هذه المادة بالعظم الخاص به وهذه افضل نتيجة مؤاتية للعلاج». ووفقا لرأي البروفيسور بولياكوف فان نتائج الاختبارات تبشر بافاق في استخدام هذه المادة الجديدة في علاج الاصابات.

المطرقة والسندان

المطرقة ناحت على السندان
وانقشبت كتل الحديد قضبان
الرأسمالي بيملك الآلة
الرأسمالي بيسجن الانسان
الرأسمالي بيملك الآلة
اغلال على استغلال على بطالة
يجعل حياتك يا فقير عالة
ويموتك ويبيع لك الاكفان
المطرقة ناحت على السندان

● فؤاد قاعود ـ القاهرة ●

سلمان ناطور وعلي نصار الى مهرجان لايبزغ

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد صباح امس الأربعاء، الكاتب سلمان ناطور، والمخرج علي نصار متوجهين الى جمهورية المانيا الدمقراطية وذلك للاشتراك في مهرجان لايبزغ للسينما والافلام السياسية الذي يعقد ما بين ٢٢ الى ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

ويذكر ان هذه هي اول مرة يشارك فيها وفد سينمائي عربي في مهرجان عالمي للسينما يمثل لجنة «الجديد» للسينما والمؤسسة الشعبية للفنون بفيلميها «الناصرة ١٩٨٤» و«حكاية مدينة على الشاطئ» اول فيلم وثائقي عربي اخرج في البلاد.

اسهام الاتحاد السوفييتي في تطوير الشطرنج في العالم العربي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اعلن فلورينسيو كامبومانيس، رئيس الاتحاد الدولي، للشطرنج للصحفيين قائلا ان التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الشطرنج بين الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية المتحدة هو تأكيد على الاسهام الكبير الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي في تطوير هذه اللعبة العريقة في القدم. ولقد حضرت شخصيا مراسيم التوقيع على هذه الوثيقة واستطيع بحق تقييم اهميتها.

واشار كامبومانيس الى ان مساعدة الاتحاد السوفييتي للاتحادات الوطنية للشطرنج وللاتحاد الدولي للشطرنج تعطي نبضات جديدة لحركة الشطرنج العالمية مما يتيح لنا النظر بتفاؤل الى المستقبل في المرحلة الجديدة من تطور الشطرنج.

اليوم العالمي لغير المدخنين

● بون ـ «كونا» ـ يدخن حالياً في المانيا الغربية ٣٧ في المائة من الرعايا الراشدين أي ما يعادل حوالي ٢٠ مليون شخص. هذا ما أعلنته وزارة الشبيبة والاسرة والصحة في بون بمناسبة «اليوم العالمي لغير المدخنين» الموافق يوم غد الاحد.

وقال بيان الوزارة الذي استند الى أحدث البحوث العلمية بصدد التدخين أن عدد النساء الشابات المدخنات قد ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة. الا أن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاماً ما زالوا يتصدرون قائمة المدخنين في المانيا الغربية حيث يدخن ثلثا هؤلاء الرجال من فئة العمر المذكورة.

ومن جهة أخرى أعربت الوزارة عن قلقها البالغ ازاء تفشي ظاهرة لف السجائر في صفوف الشبان والشابات منوهة بأن التبغ المستخدم في هذه الحالات يحتوي على نسبة عالية من المواد الضارة التي تفوقها لدى السجائر الجاهزة «بكثير».

ومما يزيد من خطورة طريقة التدخين هذه هو أن لفافات السجائر تستهلك في غالبية الحالات دون استخدام الفيلتر.

بيد أن نسبة الشبيبة التي تمتنع عن التدخين مبدئيا ارتفعت في السنوات الاخيرة الامر الذي وصف بأنه «تطور ايجابي ومسر». فبينما بلغت نسبة المدخنين في صفوف الشبيبة ما بين الرابعة عشر والعشرين من العمر خلال أواخر السبعينات حوالي ٤٠ في المائة انخفض هذا المعدل في العام الماضي الى حوالي ٢٨ في المائة وفقاً للاحصائيات التي أجريت العام ١٩٨٤.

وعلى صعيد عدم التدخين أشادت الوزارة بأولئك الذين كفوا عن التدخين مبرهنين بذلك عن ارادة قوية وأشارت الى أن عددهم يبلغ حاليا حوالي ٧ ملايين شخص.

وقد ناشدت وزيرة الشبيبة والاسرة والصحة السيدة ريتا سوسموت في هذا الصدد جميع المدخنين أن يمتنعوا في «اليوم العالمي لغير المدخنين» عن إستهلاك السجائر، بل ومن الافضل الامتناع كلياً عن هذه العادة. وأضافت أن الاضرار التي يلحقها التدخين بالاقتصاد القومي سنويا من جراء الاصابة بالامراض يفوق عائدات الدولة من ضريبة التبغ بكثير والتي بلغت العام ١٩٨٤ حوالي ١٤،٤ بليون مارك.

وتوشد المدخنون مراعاة مواطنيهم من فئة غير المدخنين نظراً لان الدخان الذي ينفث ويبقى عالقاً في الهواء يحتوي على مواد ضارة «منها ما يتسبب حتى بمرض السرطان». وعلى الرغم من أن تأثير هذه المواد يعتمد مبدئياً على كثافتها ومدتها الا أن الفئة المعرضة أكثر من غيرها لخطر الاصابة بالامراض تشمل في الدرجة الاولى الرضع والاطفال الصغار الذين لا يملكون المناعة الكافية لتحمل تأثيرات الدخان السلبية.

«رح وانظر» يلعب في الجزائر!

● الجزائر ـ «نوفوستي» ـ ان هذا الفيلم يذكر المشاهد الجزائري بالالام والويلات التي عاناها الشعب الجزائري في فترة حرب التحرير الوطني وذلك لأن للتعسف والاضطهاد وجها واحدا ـ هكذا كتبت صحيفة «المجاهد» عن الفيلم السوفييتي الجديد ـ «رح وانظر» الذي عرض في الجزائر مؤخراً. ويتحدث الفيلم عن احداث الحرب العالمية الثانية عندما كان قسم من اراضي الاتحاد السوفييتي قد احتله المعتدون الفاشيون بصورة مؤقتة. ان احدى القرى البيلوروسية التي صارت ضحية لوحشية المنكلين المتلرين هي مركز هذا الفيلم ـ المأساة.

لقد حاز الفيلم السوفييتي «رح وانظر» على الجائزة الاولى في مهرجان موسكو السينمائي العالمي الرابع عشر الذي جرى في صيف العام الحالي.

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاة ماركس

معرض وثائقي في جامعة حيفا



● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ يقوم في البناية الرئيسية في جامعة حيفا معرض وثائقي بالصورة والكلمة لسيرة حياة مؤسسي نظرية الاشتراكية العلمية ماركس وانجلز والتي هي في الوقت ذاته سيرة نشاطها الفكري والسياسي عبْر مراحل حياتهما.

وقد تم فتح هذا المعرض بتنظيم من المعهد للعلاقات الخارجية في مدينة شتوتغارت و«بيت كارل ماركس ـ [illegible]» في المانيا الغربية وبتعاون ما بين معهد «جيته» وبين جامعة حيفا. وسيبقى المعرض، الذي افتتح في الحادي عشر من الشهر الجاري، مفتوحا حتى الـ ٢٧ من الشهر نفسه، وفي جميع ايام الاسبوع (باستثناء السبت) من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ويشار هنا الى ان هذا المعرض ـ كما افاد الحارس في المكان ـ موضع اهتمام كثير من الزائرين من مختلف انحاء البلاد.

ويتضمن المعرض صورا وشهادات من حياة الفيلسوفين العظيمين كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣) وفردريك إنجلز (١٨٢٠ ـ ١٨٩٥) والبيئة التي عاشاها.

هناك جناح يتضمن صورة للمدينة التي ولد فيها كارل ماركس وصورة اخرى للقرية التي ولد فيها فردريك انجلز، وصورتين للمنزلين اللذين ولدا فيهما وصورة للسوق القديم حيث حرر ماركس صحيفة «الراين الجديدة» ما بين ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣، وصورة للبيت الذي سكنه حتى وفاته، وصورة لقبر ماركس في لندن، وصورة عن مكان مهجر ماركس في باريس وبدء عمله مع إنجلز.

ويشمل هذا الجناح، كذلك، صورا شخصية لماركس وإنجلز في مراحل مختلفة من حياتهما، وصورا لأفراد عائلة ماركس، ووثائق شخصية وديوان شعر له، وصورة اصلية عن رثاء إنجلز له. كما ان هناك وثائق لشهادات رسمية مصورة لكارل ماركس تضمنت شهادة ميلاد وشهادة انهاء الثانوية وشهادتي زواج وجواز سفر وشهادة وفاة اصلية.

ويشمل الجناح وثائق شخصية لإنجلز ووثائق لشهادات رسمية هي: شهادة ميلاد وشهادة مسرّح من الجندية وطلب للحصول على جواز سفر ووصايا إنجلز وشهادتي زواج ووفاة اصليتين.

اما الجناح الثاني فيشمل صورا وثائقية ومخطوطات وصورا عن: «عصبة الشيوعيين» (١٨٤٧ ـ ١٨٥٢) ويظهر فيها ماركس واوائل الاشتراكيين في زمنه، وصورة عن صحيفة «الراين»، ثم ماركس وانجلز وبدء الحركة العمالية و«الايديولوجية الالمانية» ومخطوطات لإنجلز وماركس وصورا شخصية لأعضاء في «عصبة الشيوعيين»، وصورا مقالات لماركس وانجلز حول الموضوع ومسوّدة البيان الشيوعي (في ١٨٤٧)، ثم نسخ لكتب معاصريهما من اوائل الاشتراكيين، وصور لقادة الاممية الاولى، ووثائق عن إتحاد العمال الدولي وحركات العمال الدولية، ونسخة عن رسالة مفتوحة من كارل ماركس الى الرئيس جونسون، وصورة عن بطاقة عضوية انجلز في إتحاد العمال الدولي. واخيرا: نسخ عن كتاب ماركس المركزي «رأس المال» بلغات عدة.

* في بلاد الحليب والعسل *

● اقفال العديد من الملفات القضائية للتخفيف على الحاكم ●

● تل أبيب ـ اكد وزير الشرطة، حاييم بارليف، في حديث الى مجلة تصدرها نقابة المحامين في البلاد ان رئيس محكمة العدل العليا، القاضي مئير شمغار، توجه اليه مؤخراً واقترح على الشرطة اقفال ألاف الملفات الجنائية، التي سبق وقدمها مدعو الشرطة الى المحاكمة ولا تزال تنتظر طويلا قبل البت بها، وذلك لتخفيف العبء الواقع الأن على أجهزة القضاء.

وقال الوزير أن الشرطة مستعدة للنظر في هذا الاقتراح وابلاغ المهتمين والمعنيين باقفال الملفات المذكورة شريطة موافقة مستشار الحكومة القضائي على ذلك.

● شوكولاطة محشوة «بالحشيش» ●

تل أبيب ـ اعتقلت الشرطة في مدينة بيتح تكفا، أمس الأول، صاحب مصنع لمنتجات اللحوم وأحد العاملين لديه بتهمة محاولة تهريب «الحشيش» (المخدر) الى اوروبا من خلال اخفائه وحشوه بكرات مصنوعة من الشوكولاطة. وقد ضبطت الشرطة علبة من الكرتون مليئة بالتوابل وكرات الشوكولاطة. وحين فحصت تلك الكرات تبين أنها تحوي مادة «الحشيش». وكانت العلبة معدّة للارسال الى الخارج.

● ما الذي تفعله الغيرة ؟ ●

● تل أبيب ـ أفرجت الشرطة هنا بالكفالة عن مواطن يبلغ من العمر ٧٠ عاماً. وكان اعتقل بتهمة طعن صديقته التي تبلغ من العمر ٦٣ عاماً. أما الدافع لذلك فغيرته عليها واعتقاده بأنها «تخونه» مع آخرين. وقد أفرج عنه بكفالة مليون شيكل وشريطة أن يمكث في بيت ولده في طبريا الى أن تنظر المحكمة في أمره.

● عيشة عاطلة ●

● «أريد ان أقتل ابنتي واذا لم استطع ذلك اليوم ساعيد الكرة في البيت. لا أريد أن تتعذب مثلما اتعذب أنا».

هذا ما قاله رجل عمره ٥٠ عاماً في مبنى بلدية تل ابيب يوم ٨٥/١١/١٧ بعد صب النفط على نفسه وعلى ابنته البالغة من العمر ١٦،٥ عاماً.

الرجل عمل سابقا موزع مرطبات وامتلك دراجة لهذا الغرض. واليوم بسبب مرضه لم يعد يقوى على هذا العمل ويطلب من بلدية تل ابيب ان تمنحه ترخيصا لانشاء كشك في سوق «بتصلئيل» والبلدية ترفض.

«أني أفهم والدي جيداً لكني لم أتصور انه فعلاً يريد قتلي» قالت الابنة الجميلة التي تدرس في احدى مدارس تل ابيب الثانوية.

ركن الاطفال



لو كان غيره في مكانه لـ...

ـ ... استيقظ قبل ماما. وتسلل بهدوء الى المطبخ. وغلى القهوة. وادى تمارين الرياضة ايقظ ماما.

ـ واه. غلبني النوم. وعلي اعداد الفطور.

ـ لا تقلقي. الفطور على المائدة.

تناولا الفطور. اوصل ماما الى العمل ثم ذهب الى المدرسة. وفي الدرس كاد يخلع كتفه حين رفع يده عاليا. اجاب عن كل الاسئلة على احسن وجه.

ـ اجلس. علامة كاملة.

باستثناء هذه العلامة الكاملة لم تكن ملاحظة واحدة طوال اليوم. عاد الى البيت بالباص. جلس وفتح كتيبا واذا سيدة عجوز واقفة.

ـ اجلسي يا جدة. ارأني بساقيك.

ـ جلست العجوز.

ـ مهل يا جدة الجلوس. لدي كتيب ممتع هاك اقرأي.

اخرجت العجوز نظارتها واخذت تقرأ. الكتيب مرح، فهي تضحك.

ـ علي الان ان اخرج يا جدة. ما عليك اقرأي أقرأي. فيما بعد مضحك اكثر. ساجد لي كتيبا اخر.

وصل الى البيت. حتى لم يلق نظرة على التلفزيون.

لم تعد ماما بعد. جرى الى الدكان وعاد وحضر الطعام. غسل النوافذ في حجرة الطعام. وكنس ارضية المطبخ.

اصغى واذا في الشقة المجاورة صوت ماء يسيل. ولد فتح الصنبور في الحمام. انه يبكي.

ـ لا تعيط! ـ صرخ.

تسلل الى الشقة بسلم الحريق وسبح حتى الصنبور وسده باحكام وانقذ الولد. جلس يراجع الدروس. في البدء انهى الصعبة ثم السهلة. كل شيء على المطلوب.

ـ شاهد التلفزيون ـ ترجوه ماما.

ـ كلا ساضطجع لانام. علي ان ابكر الى المدرسة. استلقى وغفا فورا....

... لو كان غيره في مكانه!

كـرة الـقـدم تـاريخ وقـانـون

● بقلم : تيسير خالد إغبارية* ●
(أم الفحم)

● تتحدث المصادر التاريخية انه قبيل ألفي عام ونيف، مارس الصينيون لعبة «ضرب الكرة بالقدم». وفي نهاية القرون الوسطى مارس الايطاليون في مدينة فلورنسا ومدن اخرى لعبة بها علامات من كرة قدم اليوم. وبالذات وفي هذه الحقبة من الزمن اضطر ادوارد الثالث ملك انجلترا الى منع العاب كرة القدم لأنه رأى بها مؤثراً سلبيا على الانتاج على النبلاء والفلاحين في عملهم على حد سواء.

وفي هذه الحقبة من الزمن جرت لعبة الكرة قرية ضد قرية اخرى، حيث مارس الأهالي اللعبة بلا تعداد او قوانين، وكانت الكرة عبارة عن كرة من الجلد محشوة، وقد تستمر اللعبة اياماً عديدة، وحتى يتمكن أهل القرية ادخال الكرة الى المكان المعين في القرية المنافسة.

ولكن اللعبة أخذت تركب حصان التطور مع الزمن رويداً رويداً.

وبدأ ارساء اسس كرة القدم الحديث في الأصل في انجلترا، في بداية القرن التاسع عشر، وكان مركز هذا التطور والتحول في اصول اللعبة يتمحور في المدارس الخصوصية من «ايطون» و«روجبي»، حيث قوانين اللعب لم تكن محددة وتميز اللعب بالفوضى والوحشية، واستمر الأمر كذلك حتى صدر قانون منع اللمس بالأيدي للخصم.

وفي العام ١٨٦٣ م تأسس في انجلترا الاتحاد العام لكرة القدم. ومنذ ذلك الحين سُنت قوانين كثيرة، اثرت على مجرى اللعبة. حتى وصلنا ما وصلنا اليه. وأجريت كذلك تغييرات متعددة للقوانين المختلفة في مراحل التطور المختلفة. ونأخذ نموذجاً لعدد من مميزات التطور لقانون كرة القدم والتي اثرت على تطوره :

ان اهم قانون كان له الأثر اكثر من غيره في تطوراته المختلفة كان قانون «التسلل» (أوف سايد). وأخذ هذا القانون من لعبة «الروجبي» وحسبه «كل لاعب يتواجد في الملعب قبل الكرة باتجاه مرمى الخصم يكون في موقع التسلل». وهذا القانون ما زال قائما في لعبة «الروجبي» وقد أثر هذا القانون سلبيا على تطور لعبة كرة القدم.

وفي العام ١٨٦٦ م اجري تعديل وتغيير للقانون للمرة الأولى. ونص القانون الجديد «ان لاعبا يعتبر في موقع تسلل، اذا تواجد اقرب من الكرة الى خط مرمى الخصم، وبينه وبين مرمى الخصم لا يتواجد ثلاثة لاعبين على الأقل».

وفي العام ١٨٦٩ صدر قانون منع استعمال الأيدي في اللعب، ولكن وبسبب ان مهمة حارس المرمى لم تكن قائمة حتى هذا الحين، كانت الأهداف تسجل بالجملة وبذلك تفقد اللعبة مذاقها ولم تتميز بالجاذبية.

وفي العام ١٨٧٠ برزت للمرة الأولى مهمة حارس المرمى، وأعطاه القانون الجديد وظيفة حراسة المرمى، والذي كان يتركب آنذاك من عامودين اثنين وحبل معقود من الاعلى بدل العارضة اليوم. وحددت مهمته واستعماله ليديه داخل منطقة الجزاء المرسومة. وهذا القانون اثقل مهمة المهاجمين وسهل الأمر على الدفاع.

وفي العام ١٩٢٥ جرى تعديل ثان لقانون التسلل، واصبح كما هو عليه اليوم وهو يقول «يعتبر اللاعب متسللاً اذا تواجد اقرب من الكرة الى خط مرمى الخصم، ولم يكن بينه وبين خط المرمى لاعبين اثنين على الاقل في حين تكون الطابة ماشية». ومن المفهوم ان القانون بصيغته الجديدة ادى الى نهضة ونمو اللعبة، وسهل على المهاجمين، واخذت تسجل اهداف اكثر وساهم ذلك جديا في ازدياد شعبية هذه اللعبة.

ان اتحادات كرة القدم في كل دولة ودولة، ممثلة في «فيفا» (الاتحاد الدولي لكرة القدم) والذي تأسس العام ١٩٠٤، والتي تشمل نشاطاتها الدولية ابرز الفعاليات لكرة القدم، وابرزها بطولة «كأس العالم في كرة القدم» والتي تنتظم مرة كل اربع سنوات، وبطولة الهواة في نطاق الألعاب الاولمبية والتي تجري مرة كل اربع سنوات.

وتحت مظلة «فيفا» تنتظم دول العالم كافة بل تزيد عن تلك المنتسبة للأمم المتحدة.

* ـ الاستاذ تيسير خالد اغبارية سكرتير جبهة ام الفحم هو خريج دورة لتأهيل المدربين في معهد «وينجت» ولاعب فريق هبوعيل ام الفحم سابقا لمدة (٧) سنوات ـ «الاتحاد» الرياضي *

ميشيل بلاتيني لن ينتقل الى «سيرفيت»



● جنيف ـ و.ص.ف ـ نفى رجل الاعمال برنار جينستار في حديث للتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية انتقال لاعب كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني في الموسم القادم الى نادي «سيرفيت» والذي كانت صحف جنيف قد أشارت الى امكانية حدوثه.

وصرح جينستار بأن «ميشيل بلاتيني لا يزال شاباً جدا على ترك المباريات الدولية الكبرى» واضاف : «اذا كان يتعين على بلاتيني مغادرة يوفنتوس في العام القادم فان ذلك سيكون للانتقال الى نابولي او برشلونة او الى ناد اوروبي كبير آخر».

ويأتي رد الفعل هذا اثر المقالات التي نشرتها صحيفتان في سويسرا والتي اشارت الى ان صانع العاب الفريق الفائز ببطولة اوروبا اجرى كارلو لافيزاري ومع نائبه ديديه تورناد.

□■ اللاعب رؤوف همّام :





١. هبوعيل تل أبيب ـ بني يهودا تل ابيب :
هبوعيل تل أبيب هو الأقوى من بين الفريقين وأعتقد أنه لن يفشل في تحقيق الفوز في هذه المباراة البيتية.
● أتكهن : ١

٢. مكابي يافا ـ مكابي تل أبيب :
اعتقد أن مكابي يافا لن يستسلم في مباراته البيتية هذه وسينجح في «فرض» التعادل على فريق مكابي تل أبيب.
● أتكهن : ×

٣. هبوعيل حيفا ـ مكابي يفنه :
أتوقع فوز هبوعيل حيفا في مباراته البيتية هذه خاصة وأن فريق مكابي يفنه يعاني مشاكل داخلية في هذه الفترة.
● أتكهن : ١

٤. مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس :
اعتقد أن هذه المباراة ستكون في صالح مكابي بيتح تكفا في بيته رغم أن فريق هبوعيل القدس يحتل، الآن، المرتبة الثانية.
● أتكهن : ١

٥. بيتار القدس ـ هبوعيل بيتح تكفا :
هذه مباراة صعبة جداً بين فريقين قويين ولكن أتوقع أن ينجح فريق بيتار القدس في الفوز بهذه المباراة التي ستجري في ملعبه.
● أتكهن : ١

٦. هبوعيل كفارسابا ـ مكابي حيفا :
رغم كون المباراة خارجية بالنسبة لمكابي حيفا الا أنني لا أشك في أن فريق مكابي حيفا سيحقق الفوز بقيادة نجومه أرملي وسليكتر وروزنطال.
● أتكهن : ٢

٧. مكابي شعرايم ـ هبوعيل بئر السبع :
نلاحظ أن فريق هبوعيل بئر السبع يحقق في الأسابيع الأخيرة نتائج جيدة وأعتقد أنه سيواصل هذا المشوار في شعرايم أيضا.
● أتكهن : ٢

٨. شمشون تل ابيب ـ مكابي نتانيا :
فريق مكابي نتانيا أقوى من شمشون ويضم عدداً من اللاعبين القديرين ولن يخفقوا في تسجيل الفوز الخارجي في هذه المباراة.
● أتكهن : ٢

٩. بيتار تل أبيب ـ هبوعيل الخضيرة :
بيتار تل أبيب أقوى وبالاضافة الى ذلك فهو يلعب مباراة بيتية.
● أتكهن : ١

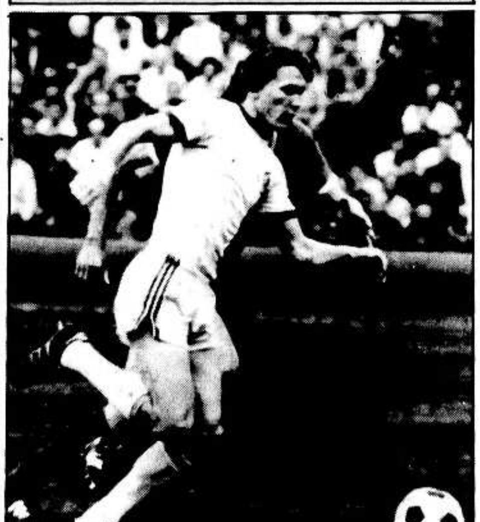
١٠. بيتار نتانيا ـ هبوعيل طبريا :
لا مجال للمقارنة بين الفريقين فالأول يتصدر قمة لائحة الدوري القطري وبحق فيما يترنح الثاني في مرتبات الوسط.
● أتكهن : ١

١١. هكواح مكابي رمات غان ـ مكابي رمات عميدار :
هذه مباراة «دربي» بين فريقين بمستوى واحد تقريبا ويتمتعان بقوى متكافئة.
● أتكهن : ×

١٢. هبوعيل عكا ـ بيتار الرملة :
فريق هبوعيل حيفا سيعمل بكل جهده من أجل الفوز في مباراته البيتية هذه خاصة بعد خسارته أمام هبوعيل رمات هشرون (٢:١) في الأسبوع الماضي.
● أتكهن : ١

١٣. هبوعيل رمات هشرون ـ هبوعيل يهود :
الأول فريق قوي في مبارياته البيتية ولا يشكل هبوعيل يهود خصما جديا بالنسبة له.
● أتكهن : ١.

دقة تهديف اوليغ بلوخين



□ قبل الحرب العالمية الثانية، شاهد هواة كرة القدم لاعبا قويا في فريق «تراكتور» في ستالينغراد وكان هذا الفريق غير معروف على نطاق واسع آنذاك. كان اليكسندر بوغماريوف يلعب في مركز قلب الهجوم، ثم دعي الى نادي «توربيدو» في موسكو حيث أصبح واحداً من أشهر الهدافين في كرة القدم السوفييتية، بعدما أصبح مدربا للمنتخب الاولمبي السوفييتي ولمنتخب البلاد.

في ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٢ سجل بوغماريوف الهدف ١٥٢ الأخير في بطولة البلاد لفرق الدرجة الممتازة.

بعد ٤٧ يوماً من ذلك الحدث ولد اوليغ بلوخين لأبوين رياضيين من كييف. أمه يكاتيرينا ادامنكو رياضية ماهرة في العاب القوى ووالده فلاديمير بلوخين يعمل في مجال التربية البدنية.

بعد مضي ٢٠ عاماً ربط القدر المدرب بوغماريوف باللاعب بلوخين وكان في المنتخب الاولمبي للبلاد واقتفى جميع لاعبي كرة القدم السوفييت أثر بوغماريوف في التهديف.

جاء الى نادي «دينامو» في كييف صبي نحيل وبدأ يتعلم منذ البداية على يد المدرب اليكسندر ليونيدوف. وكان هذا الصبي هو اوليغ بلوخين الذي لم يكن عمره وقتها يزيد على عشرة أعوام، من كان يفكر آنذاك أنه سيثير، بعد ٧ ـ ٨ أعوام انتباه المتخصصين، ثم المعلقين الرياضيين وأخيراً هواة كرة القدم! ها هو يلعب في تبيليسي في مسابقة اتحاد كرة القدم الاوروبي ضمن منتخب الناشئين السوفييت. وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٩ لعب لأول مرة في فريق «دينامو» كييف في جناح الهجوم الأيسر ضد فريق «دينامو» تبليسي. وأصبح في موسم كرة القدم سنة ١٩٧٠ هدافا مرموقا، فهو سريع ومناور ويسدد ضربات قوية وسريعة متنوعة، ويحس برهافة بموقع التهديف قرب المرمى. لم تكن لدى بلوخين خبرة كافية، لكنه بمرور الوقت تعلم حكمة اللعب والقدرة على اللعب مع الآخرين، ولم يكن من السهل أن يتقن اللعب. بيد أن الاهداف التي بدأ بتسجيلها منذ ٩٥ نيسان سنة ١٩٧٢ صارت تتكرر في كل مباراة تقريباً وفاز اوليغ بلوخين سنة ١٩٧٢ بجائزة جريدة «ترود» كأحسن هداف في بطولة البلاد. وتكرر ذلك لمدة ثلاث سنوات متتالية. وأصبح أحسن هداف سوفييتي خمس مرات، وأطلق الصحفيون الرياضيون عليه لقب أحسن لاعب كرة في السنة. وفي سنة ١٩٧٥ منح أفضل جائزة اوروبية في كرة القدم «الكرة الذهبية». آنذاك فاز فريق دينامو كييف بكأس الكؤوس للبلدان الاوروبية وبسوبر ـ كأس عندما تغلب على فريق «بافاريا» في ميونيخ. وسجل اوليغ في هاتين المبارتين أحسن الأهداف باعتراف الجميع.

حاز بلوخين على الجائزة البرونزية في اولمبياد ميونيخ ومونتريال وهو بطل البلاد عدة مرات وحائز على كأس البلاد عدة مرات أيضاً.

في ١٤ حزيران سنة ١٩٨١ سجل في مباراة فريقه ضد فريق سبارتاك هدفه الـ ـ ١٥٣، وواصل تخطي الرقم الذي سجله بوغماريوف.

نشأ لدى هذا اللاعب هدف: تسجيل ٢٠٠ هدف، وحقق الهدف بعد أربعة أعوام. ففي ٢١ آب عندما خسر فريق «دينامو» كييف في الشوط الأول مع فريق «ميتاليست» في بطولة البلاد سجل بلوخين هدفين وتعادلا وبذلك سجل هدفه الـ ـ ٢٠٠ في بطولة البلاد.

وليست هذه كل أهداف بلوخين فقد سجل ٤٢ هدفاً في المباريات الاولمبية و١٦ هدفاً في المباريات على كأس الاتحاد السوفييتي و١٦ هدفا في المباريات على كأس اوروبا.

تلكم هي الاهداف الذي سجلها اوليغ بلوخين هداف فريق دينامو كييف، الذي تخرج في معهد التربية البدنية ويدرس في كلية الحقوق في الجامعة.

● يوري فانيات ●
(عن مجلة «أنباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٣٦)

تاريخ بطولة كأس العالم بكرة القدم (١)

● اعداد: روميو الياس ـ حيفا ●

● العام ١٩٣٠ شهد اول بطولة للعالم بكرة القدم والتي اقيمت في الاورغواي باشتراك (١٣) فريقا فقط: (٤) فرق من القارة الاوروبية و (٩) فرق من القارة الامريكية.

وقد سجلت في تلك البطولة اول فضيحة كروية عالمية حيث أبعد منتخب يوغسلافيا عن المباراة المصيرية لتحديد المرتبة الثالثة. وادعى المنتخب اليوغسلافي ان هزيمته امام المنتخب المضيف (اورغواي) كانت غير منصفة. وفي النهاية فاز منتخب الاورغواي بالبطولة بعد ان هزم فريق الارجنتين في المباراة النهائية بالنتيجة (٤:٢).

وكان العزاء الوحيد للمنتخب الارجنتيني اختيار مهاجمه ستابيلا ملك اهداف البطولة حيث سجل (٨) اهداف.

وكانت المباريات التي جرت في تلك البطولة على النحو التالي:

* *المجموعة الاولى* *
● الارجنتين ـ فرنسا (١:صفر)
● تشيلي ـ المكسيك (٣:صفر)
● فرنسا ـ المكسيك (٤:١)
● الارجنتين ـ تشيلي (٣:١)
● تشيلي ـ فرنسا (١:٥)
● الارجنتين ـ المكسيك (٦:٣)

* المجموعة الثانية *
● يوغسلافيا ـ البرازيل (٢:١)
● يوغسلافيا ـ بوليفيا (٤:صفر)
● البرازيل ـ بوليفيا (٤:صفر)

* المجموعة الثالثة *
● رومانيا ـ البيرو (٣:١)
● الاورغواي ـ بيرو (١:صفر)
● الاورغواري ـ رومانيا (٤:صفر)

* المجموعة الرابعة *
● بلجيكا ـ الولايات المتحدة (صفر:٣)
● الولايات المتحدة ـ بارغواي (٣:صفر)
● بارغواي ـ بلجيكا (١:صفر)

□ المرحلة النصف نهائية:
● الولايات المتحدة ـ الارجنتين (١:٦)
● الاورغواي ـ يوغسلافيا (٦:١)

□ المباراة النهائية:
● الاورغواي ـ الارجنتين (٤:٢)

البطولة الثانية لكأس العالم جرت في ايطاليا في العام ١٩٣٤ باشتراك ٣٢ منتخبا. وقد اشترك في هذه البطولة، للمرة الاولى، منتخبات عن القارتين الافريقية والاسيوية، فمثل الاولى المنتخب المصري ومثل الثانية المنتخب الاسرائيلي.

وجرت البطولة على الاساس التالي: (١)ـ اجراء (١٧) مباراة و (٢) الخاسر يخرج من البطولة.

وقد فاز بلقب ملك اهداف البطولة ثلاثة لاعبين سجل كل منهم (٤) اهداف وهم: الايطالي سيافيو والتشيكي بندلي والالماني كونان. وكانت المباريات على النحو التالي:

□ دور الثمانية عشر:
● ايطاليا ـ الولايات المتحدة (٧:١)
● تشيكوسلوفاكيا ـ رومانيا (٢:١)
● النمسا ـ فرنسا (٣:٢) ـ بعد فترة التمديد.
● اسبانيا ـ البرازيل (٣:١)
● سويسرا ـ هولندا (٣:٢)
● السويد ـ الارجنتين (٣:٢)
● المجر ـ مصر (٤:٢)
● المانيا ـ بلجيكا (٥:٣)

□ الدور الرابع:
● المانيا ـ السويد (٢:١)
● النمسا ـ المجر (٢:١)
● تشيكوسلوفاكيا ـ سويسرا (٣:٢)
● ايطاليا ـ اسبانيا (١:٥) ـ كانت هذه المباراة هي الثانية بعد تعادل المنتخبين بالنتيجة (١:١).

□ الدور النصف نهائي:
● تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا (٣:١)
● ايطاليا ـ النمسا (١:صفر)

□ المباراة النهائية:
● ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا (٢:١)ـ بعد فترة التمديد. وقد كان الترتيب النهائي في هذه البطولة كما يلي:
١. ايطاليا
٢. تشيكوسلوفاكيا
٣. المانيا
٤. النمسا

(يتبع)

الفوج المتخرّج من دورة تأهيل المدربين



● خريجو دورة تأهيل المدربين لكرة القدم في اثناء حفل التخريج في معهد «وينجت» مساء الخميس (١١/٧) ويظهر ابراهيم ابو صبحا في وسط الصورة (السابع من اليمين) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● مباريات هذا السبت ●

* *الدرجة الممتازة* *

□ تجري فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات الأسبوع الخامس للدوري على النحو التالي :
● هـ تل أبيب — بني يهودا تل أبيب
● مكابي يافا — مـ تل أبيب
● هـ حيفا — مـ يفنه
● مـ بيتح تكفا — هـ القدس
● بـ القدس — هـ بيتح تكفا
● هـ كفارسابا — مـ حيفا
● مـ شعرايم — هـ بئر السبع
● شمشون تل أبيب ـ مـ نتانيا

* *الدرجة الأولى* *

□ تتوقف مباريات دوري الدرجة الأولى، هذا السبت، لتجري فرق هذه الدرجة مباريات الجولة الأولى من تصفيات كأس الدولة. وتعود مباريات الدوري فتجدد يوم السبت القادم (٨٥/١١/٣٠) في أسبوعها الثامن.

* *الدرجة الثانية* *

□ تجري فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مباريات الأسبوع السادس للدوري على النحو التالي :

(المنطقة الشمالية ـ أ)
● مـ كريات بياليك — بـ كريات شمونة
● هـ شباب طمرة — هـ تل حنان
● هـ افيكيم — مـ عكا
● معلوت — حتصور
● هـ شباب عكا — هـ أبوسنان
● هـ شباب الناصرة — هـ سخنين
● هـ نهريا — هـ أحد مجدالكروم

(المنطقة الشمالية ـ ب)
● هـ اكسال — هـ الطيبة
● هـ بيت اليعيزر — هـ سولم
● مـ عسفيا — هـ باقة الغربية
● هـ غفعات أولغا — هـ تحليئيل
● هـ ام الفحم — مـ تسور شالوم
● هـ مجدال هعيمق — معين دالية الكرمل
● مـ زخرون يعقوب — هـ يكنعام

(المنطقة الجنوبية ـ أ)
● هـ اتحاد شباب يافا — مـ غفعات شموئيل
● هـ محنيه يهودا — هـ كفرقاسم
● مـ هرتسليا — بـ كفارسابا
● هـ جلجولية — بـ راس العين
● مـ رمات هشرون — هـ كفارشليم
● هـ الطيرة — هـ هرتسليا
● مـ الرملة — مـ شيكون هزراح

(المنطقة الجنوبية ـ ب)
● هـ مرحفيم — هـ الرملة
● كريات عكرون — مـ بن تسفي
● عيروني أشدود — بير يعقوب
● بـ اللد — بـ يفنه
● هـ شدروت — مـ رحوفوت
● هـ ايلات — هـ أشدود
● نيس تسيونا — مـ بئر السبع

* *كأس الدرجة القطرية* *

□ تجري فرق الدرجة القطرية، هذا السبت، مباريات الجولة الثانية من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو») على النحو التالي :

■ المجموعة أ ■
● بـ حيفا — هـ مرمورق
● بـ تل ابيب — هـ الخضيرة

■ المجموعة ب ■
● بـ نتانيا — هـ طبريا
● هـ اللد — هـ حولون

■ المجموعة جـ ■
● هـ بيت شيمش — هـ رمات غان
● هكواح رمات غان — مـ رمات عميدار

■ المجموعة د ■
● هـ عكا — بـ الرملة
● هـ رمات هشرون — هـ يهود

□ وتظهر لوائح تصفيات كأس «التوتو» في الدرجة القطرية بعد الجولة الأولى على النحو التالي :

* المجموعة أ *

١. هـ الخضيرة	٣:صفر	٣
٢. بـ تل ابيب	١:٣	٣
٣. بـ حيفا	٣:١	صفر
٤. هـ مرمورق	صفر:٣	صفر

* المجموعة ب *

١. هـ حولون	٤:صفر	٣
٢. بـ نتانيا	١:٣	٣
٣. هـ اللد	٣:١	صفر
٤. هـ طبريا	صفر:٤	صفر

* المجموعة جـ *

١. مـ رمات عميدار	١:٢	٣
٢. هكواح رمات غان	١:١	١
ـ هـ بيت شيمش	١:١	١
٤. هـ رمات غان	٢:١	صفر

* المجموعة د *

١. هـ يهود	١:٣	٣
٢. هـ رمات هشرون	١:٢	٣
٣. هـ عكا	٢:١	صفر
٤. بـ الرملة	٣:١	صفر

صحتك في خطر!(١)

■ بقلم: د. وليم شحادة* ■
(كفرياسيف)

تعتبر صحة الانسان من الشروط الاساسية لحياة سعيدة بعيدة عن الامراض والعلات المختلفة وحيث بدونها يستحيل ويصعب على الانسان الانتاج الفكري والجسدي.

ان التكامل الصحي، الجسدي والعقلي كان منذ العصور القديمة هدفا وضعته البشرية نصب عينيها. فلم تأت صدفة المقولة المشهورة «العقل السليم في الجسم السليم».

ان موقف الانسان من صحته بعاداته اليومية، بتصرفاته الشخصية المأكل المشرب ساعات النوم وما الى ذلك يعكس بشكل واضح الوعي الاجتماعي عند ذلك الشخص، ويؤثر بالتالي على مقدرته على الانتاج.

يختلف علماء التربية والطب حول التعريف الصحيح والكامل للصحة. فتنظيم الصحة العالمي تعرف كلمة الصحة بأنها حالة جسدية عقلية واجتماعية جيدة وحسنة كما ان جسم الانسان خال من الامراض. ان هذا التعريف لهذه المنظمة يعتبر عاما وغير متكامل. فالحالة الاجتماعية ممكن ان تتأثر بكثير من ظواهر المجتمع مثلا موت قريب او صديق، الخروج الى البطالة الخ دون ان تتأثر بذلك الحالة الصحية عند الانسان.

ان العالم السوفييتي «ليرشوف» لم يستكف بهذا التعريف بل زاد عليه توجب الانسان على التأقلم بالحياة والعمل الايجابي والمكثف في المجتمع لمصلحة التقدم الاجتماعي للبشرية.

دون التطرق الى هذه التعاريف ودقتها والتي ما زالت تحت بحوث مستمرة فهناك حقائق متفق عليها بين جميع العلماء في المجالات المختلفة التي تثبت ايجابياتها او سلبياتها بصحة الانسان. هذه الحقائق ممكن تلخيصها كالتالي:ـ

ـ ان صحة الانسان هي قضية شخصية واجتماعية. فالمحافظة على الصحة وتقويتها او اضعافها مرهونة بتصرفات وبوعي الشخص ولكنها ايضا تتعلق بتطور المجتمع ومدى عمل هذا المجتمع للمحافظة على صحة سكانه.

ـ صحة الانسان ومقدرته على الانتاج هما وجهان لعملة واحدة. فبالرغم عن التطور التكنولوجي الحديث وقلة العمل الجسدي اللذين اثرا بشكل غير مباشر على تدهور صحة الانسان تبقى الصحة اي الانسان ومقدرته الشرط الاول لتطوير وتكثيف الانتاج.

■ احصائيات وبحوثات مختلفة اثبتت بان «مرض القرن العشرين» كما يقول دكتور «ميليف» العالم التشيكوسلوفاكي المعروف هي قلة الحركة، هذا يعني الضعف والهزال المستمر للجسم وصحته.

هناك ايضا اتفاق تام بين باحثي الصحة على خطورات معينة التي ممكن ان تؤدي الى ضعف الجسم وانهياره.

حول هذه الخطورات هناك عدة مؤلفات وبحوثات معروفة التي من الصعب التطرق اليها الان ولكن ستكون هناك محاولة بسيطة لوضع هذه الامور في مكانها الصحيح.

نستطيع ان نجمل هذه الخطورات كالتالي:
١) التغذية الخاطئة وزيادة الوزن
٢) التدخين
٣) قلة الحركة
٤) ضغوطات نفسية اجتماعية
٥) الكحول

* ** *

في الحلقة القادمة عن «التغذية الخاطئة وزيادة الوزن».

*ـ كاتب المقال حاصل على دكتوراة تخصص في التربية البدنية والرياضة من جمهورية المانيا الدمقراطية.

تهانينا

* الى هشام بصول بالمولود الجديد «مهران» والف مبروك.
* والى حسن حسين حشمة وعروسه بالزفاف ـ الف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة ○

* الى خليل خليلية وزوجته بالمولودة الجديدة «ميساء» والف مبروك.
* والى مروان مرجية وعروسه عناية بمناسبة الزفاف والف مبروك.
* والى نادر لوباني وزوجته بالمولود «أمجد» والف مبروك.

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة ○

* الى زهير خوري وزوجته بالمولود البكر «شادي» والف مبروك.

○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ○

* الى محمد خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ عماد ابو الهيجاء ○

* الى نبيل حنا ابو حنا وزوجته بالمولود الجديد «حنا» ونتمنى للطفل حياة سعيدة وصحة جيدة.

○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية شيكون العمال العرب ـ الناصرة ○

* الى الدكتور خليل مطانس بحصوله على شهادة الطب من جامعات رومانيا.
* والى الدكتور عدنان غضبان بحصوله على شهادة الطب من جامعات رومانيا.
* والى الزميل بسام مطانس بحصوله على شهادة مدقق حسابات وبخطوبته.
* والى الزميل سمعان خوري بالخطوبة.
* والى الرفيق مليح نصرة بالخطوبة.

○ أعضاء الحزب والجبهة ـ أبوسنان ○

* الى العزيز صادق نمر رباح بمناسبة المولودة البكر.
* والى الدكتور عصار رابي بالمولود البكر «وعلى زيادة».
* والى الصديق العزيز وكابتن فريق هبوعيل جلجولية نادرة عودة وعروسه ماهرة بالخطوبة.

○ أعضاء الحزب والجبهة ـ جلجولية ○

* الى ابراهيم علاوي وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
* والى المحامي نزيه مصاروة وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
* والى محمد أديب يحيى وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
* والى عدنان ابو فنه وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع ○

تهنئة

الى رئيس واعضاء بلدية ام الفحم والى الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وجماهير ام الفحم : نهنئكم بمناسبة انتزاع حقكم في الاعلان عن ام الفحم مدينة. والى الأمام لخدمة ام الفحم وجماهير شعبنا.

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة المثلث

ياعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥

أهالي عيلوط يستصرخون الرأي العام:

حكومة اسرائيل تريد خنق قريتنا

*** الجبهة تثير الموضوع في الكنيست * يناشدون لمؤازرتهم في معركتهم للدفاع عما تبقى لهم من الارض * «صادروا لنا ٢٥ الفا من بين ٢٧ الفا كنا نملكها. والان يحاولون نهب ٥٠٠ دونم اخرى» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه اهالي قرية عيلوط الى الرأي العام في البلاد، يهود وعربا، والى المؤسسات الشعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بنداء يناشدون فيه مناصرتهم في الدفاع عما تبقى لهم من ارض.

واكد الاهالي لمندوب «الاتحاد» ان الهجمة الاخيرة على ارضهم غربي القرية تستهدف خنقها ومنع تطورها ونموها. فالارض المستهدفة هي المنفذ الوحيد للقرية، بعد ان صودرت معظم اراضيها. (كانت تملك قبل قيام الدولة ٢٧ ألف دونم فصادرت السلطة الاسرائيلية ٢٥ ألفا منها، وتحاول الآن مصادرة ٥٠٠ دونم اخرى).. وتم تشجيرها بالغابات المحيطة بالقرية من كل جانب، ولم يبق سوى منفذ واحد هو الارض التي تنوي السلطة مصادرتها وبدأت العمل في هذا الاتجاه واصطدمت مع الأهالي (ايام الأحد والاثنين والثلاثاء الاخيرة) واعتقلت مختار القرية وخمسة من وجهائها رهائن حتى تخنع عيلوط وتتنازل عنها.

ودعا أهالي عيلوط الصحافة الاسرائيلية ان تكف عن صمتها ازاء ما يجري في عيلوط وتطلع الرأي العام على القمع البوليسي الشرس وملاحقة الرجال والنساء والطلاب. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الرهائن.

هذا وكان اهالي القرية قد عقدوا اجتماعاً لهم، مساء أمس الاول (الثلاثاء)، انتخبوا فيه لجنة تنظم نضالهم ضد مصادرة الارض وممارسات الشرطة. وقرروا اعداد مذكرة موجهة الى مختلف الاوساط المحلية والعالمية، الرسمية، والشعبية، يشرحون فيها قضيتهم ويطالبون بدعمها.

ومن جهة أخرى، قام وفد مسؤول من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باشتراك سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف، ورئيسي المجلسين المحليين في الرينة (حسن محمود خطبا) وكفركنا (صالح عبد القادر طه) وعضو ادارة بلدية الناصرة، سهيل دياب، وعضو مجلس طرعان المحلي سعيد بدر، بزيارة تضامنية الى عيلوط. واعرب اعضاء الوفد عن دعم الجبهة الكامل لكفاح أهالي عيلوط العادل واستعدادها للتجند في معركتهم الشعبية بكل قوتها حتى يستعيدوا ارضهم.

● الجبهة تثير الموضوع في الكنيست ●

وعلمنا من مراسلنا في الكنيست على بشير ان كتلة «الجبهة» قدمت، أمس، اقتراحاً مستعجلا لجدول الأعمال بخصوص الهجمة على أراضي عيلوط وبتصرفات رجال الشرطة تجاه الأهالي الذين خرجوا للتصدي لهذه الهجمة. واستعرض الاقتراح ما حدث منذ مطلع الاسبوع في عيلوط واعتقال ثمانية من أبناء القرية.

وطلبت «الجبهة» اجراء بحث مستعجل حول الموضوع تقرّ فيه الكنيست الزام الشرطة باطلاق سراح المعتقلين ـ الرهائن ـ ومنع مصادرة ما تبقى للقرية من أرض.

هجمة سلطوية جديدة على أراضي عشيرة العزازمة في النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ تواصل الحكومة، بواسطة أذرعها المختلفة، الهجوم اليومي على اراضي عرب النقب بهدف مصادرة آلاف الدونمات منها والتي هي موطن ومصدر رزق العائلات العربية الوحيد.

فلقد وافانا مراسلنا في بئر السبع ان عصابة «الدوريات الخضراء» تقوم، منذ أمس الأول، بتسييج اراضي عشيرة العزازمة البالغ مساحتها (٣٩٠٠) دونم بالأسلاك وهي مستمرة في عملها حتى كتابة هذه السطور.

وكانت المحكمة خولت الغازين بتسييج المنطقة المذكورة وعدم السماح لأهاليها البقاء فيها، علماً بأن الأهالي يسكنون على تلك الأرض أباً عن جد، ويقومون بفلاحتها ورعي مواشيهم عليها. وكانوا قد استصدروا امراً من المحكمة بتجميد اية اعمال في هذه الأرض حتى تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦.

ولقد كان صادقاً الشيخ سالم الأماطر، البالغ من العمر (١١٠) سنوات، حين قال : «انني اسكن هنا منذ ولادتي ولا أعرف غير هذا المكان وطناً لي».

وعلمنا ان حمولة الكلّاب (١١ عائلة) من عشيرة العزازمة تقدمت بطلب الى المحكمة، يوم الأحد الماضي، لاستصدار قرار بالغاء قرارها الحالي.

غارة «للدوريات الخضراء» على مواشي عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ قام افراد من عصابة «الدوريات الخضراء» بغارة، امس الأول، على مواشي عرب النقب احتجزوا خلالها (٣) جمال من مرعى تابع لسالم الجريني، ونقلوها، بدورهم، الى «الكارنتينا». وكعادتهم لا يحررون المواشي المحتجزة الا بعد ان يدفع اصحابها مبالغ طائلة من المال لقاء ذلك. وهذا اضافة الى الخسائر والمتاعب التي يتكبدها اصحاب المواشي في استعادة املاكهم.

في مهرجان شعبي حاشد نظمته جبهة عبلين

زياد : إنتصار جبهة عبلين الدمقراطية مهمة وطنية وسيكون له انعكاسات تتعدى حدود عبلين

● صالح مرشد: نخوض الانتخابات وشعارنا «نريد مجلس كرامة وخدمات» ● وفود عن الجبهات في طمرة وشفاعمرو وكابول وشعب والناصرة تحضر المهرجان ●



● في الصورة اليسرى جانب من الجمهور وفي اليمنى منصة الرئاسة وقد وقف عليها النائب توفيق زياد (يتكلم) والى يمينه مرشح «الجبهة» للرئاسة صالح مرشد ●

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ «ان سلطات الاضطهاد لا تريد حرق سيارات في عبلين فحسب، بل تريد حرق شعب بأكمله وانتصار جبهة عبلين هو مهمة وطنية تجاه هذا الشعب وانعكاس هذا الانتصار، اذا تحقق، سيتعدى حدود عبلين سيما واننا جزء حي من شعب عظيم تستحوذ قضيته على اهتمام الرأي العام العالمي» ـ هذا ما جاء في كلمة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاجتماع الانتخابي الذي عقد بدعوة جبهة عبلين الدمقراطية، مساء الثلاثاء (١١/١٩) في بيت عضو سكرتارية «الجبهة» محمود أحمد عثمان.

هذا، وقد تحول الاجتماع الى مهرجان شعبي حضره المئات من أهالي عبلين معبرة عن دعمها ونصرتها للجبهة ومرشحها للرياسة. افتتح المهرجان وتولى عرافته يوسف حيدر الذي رحب بالوفود الجبهوية القادمة من الناصرة وشفاعمرو وطمرة وكابول وشعب.

وتحدّث في المهرجان رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي الذي نقل الى المهرجان تحية جبهة طمرة الدمقراطية. وأكد انه ينبغي ان يكون لانتزاع جبهة عبلين حق انتخاب مجلس يمثل الأهالي، ما بعده في ٨٥/١٢/١٠ (يوم الانتخابات). ودعا اهالي عبلين الى عدم الانجرار وراء القوائم العائلية والطائفية مؤكداً على أهمية الوحدة الوطنية القادرة على دحر سياسة القهر والعنصرية والمؤامرات التي تستهدف تصفية قضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وألقى مرشح الجبهة للرياسة، صالح مرشد سليم كلمة، فدعا القوائم التي تخوض الانتخابات الى الالتزام بمصلحة عبلين وأهلها ووضعها فوق كل مصلحة. وقال، «أما نحن فنخوض المعركة وشعارنا «نريد مجلس كرامة وخدمات» والكرامة توفر الخدمات». وأضاف : نتوجه الى الناخب معتمدين على تاريخنا المشرف وبرنامج الجبهة الواضح، والمعركة هي بين خطين، واحد وطني يمثل المصالح الحقيقية لأهالي عبلين ويحاول انتزاع الحقوق بكرامة وآخر يريد ان يظل المجلس ختما مطاطيا في يد السلطة. ودعا الى اجراء المعركة الانتخابية في جو دمقراطي من منطلق «الانتخابات يوم وأهل عبلين دوم».

ونقل الشاعر نزيه حسون تحية جبهة شفاعمرو الدمقراطية. ثم ألقى قصيدة بعنوان «وسلاح هذا الشعب جبهة عامل».

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب توفيق زياد. فأكد أهمية معركة الانتخابات في عبلين لأنها تجري هذه الأيام وسوف تجسد المزاج الوطني للجماهير العربية. وشبه وضع عبلين قبل الانتخابات وانتزاع الوعد لاجرائها بوضع الناصرة قبل وصول الادارة الجبهوية الى بلديتها في العام ١٩٧٥. وقال ان لا اساس للادعاء بأن الانتخابات محلية بل دائماً ما كان للانتخابات البلدية بعداً قطرياً، وعليه فان السلطة لا تهدأ وتسعى الى منع وصول الجبهة الى رياسة وادارة المجلس المحلي.

واتخذ الاجتماع المهرجان ـ عدة قرارات منها التضامن مع قرى سخنين وعرابة وديرحنا في معركتها ضد الهجمة على أرض المل وتهنئة ام الفحم لمناسبة الاعلان عنها مدينة والعمل بنشاط لنصرة الجبهة في عبلين ومرشحها للرياسة.

وكان حضر الى موقع المهرجان وفد عن قائمة «الاصلاح» التي تخوض الانتخابات في عبلين. وتحدث عنها السيد كامل خطيب. فحيى المهرجان. ودعا الى التعاون من اجل مستقبل زاهر للقرية وفي المعركة ضد العنصرية.

اجتماع نسائي يهودي عربي في تل أبيب

يندد باوامر الابعاد وممارسات الاحتلال

● تل ابيب ـ خاص ـ عقدت اللجنة لمساواة المرأة ولأجل السلام اجتماعاً جماهيرياً في تل ابيب كان اشبه بظاهرة أخوة نسائية يهودية ـ عربية. فقد غصّت قاعة الاجتماع بالنساء اليهوديات والعربيات. وشارك فيه وفد من ممثلات المنظمات النسائية في المناطق المحتلة.

وتميز الاجتماع بكلمات الخطباء الحارة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقد عرف الاجتماع وأداره يافا غبيش، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمات». وتكلم فيه كل من الدكتور يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان، والمواطن الذي تحدث عن دور المرأة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال، والطبيبة روضة بشارة من الناصرة ولطفية شريف، زوجة أحد المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة وأم لطفلين، وميخال شفارتس، وسلمى أحمد، من اتحاد النساء في الضفة المحتلة. ثم قرأت الشاعرة رفقة آسا قصائد من اشعارها.

وخرج الاجتماع بنداء لإلغاء أوامر الابعاد والاعتقالات والعقاب الجماعي، ضد الاحتلال ومن اجل سلام عادل قائم على أساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضد القانون المقترح في الكنيست لاعتبار اللقاءات بين اليهود والعرب مخالفة جنائية.

بناء على اقتراح طوبي

الكنيست تحوّل موضوع مدرسة العزير ـ رمانة الى لجنة برلمانية خاصة

● ناڤون يعترف بسوء الوضع ويعرب عن أسفه «لاننا وصلنا إليه»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بموافقة وزير المعارف والثقافة صادقت الكنيست، امس (الأربعاء)، على تحويل اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي بخصوص الحاجة الماسة الى حل المشكلة القائمة في مدرسة العزير ـ رمانة، الى لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي لجنتي المعارف والمالية البرلمانيتين لبحث الموضوع وإيجاد حل مؤقت، على الأقل، خصوصاً وان موسم الامطار على الأبواب.

واستعرض النائب طوبي الأزمة الشاملة لجهاز التعليم في الناحية العربية، خصوصاً النقص الشديد في الغرف. واشار الى حقيقة ان ثلث غرف التدريس في ام الفحم مستأجرة. وعن مشكلة العزير ـ رمانة قال : اني ارفع صرخة ٥٠٠ طالب يدرسون في هذه المدرسة ارادوا بدء السنة الدراسية غير انه تعذر ايجاد حل للنقص في غرف التدريس. فهناك (١٧) شعبة و(١٢) غرفة تدريس فقط، وقد تعذر ايجاد غرف لاستئجارها وسد هذا النقص.

واضاف ان لجنة مهندسين خاصة قررت بعد فحص بناية المدرسة ان البناء خطر ويهدد حياة الطلاب. واشار الى وجود مشروع لدى المعارف لبناء مدرسة جديدة جرى تجميده بعد اقرار خطة «اشفاء الاقتصاد». كما اشار الى ان الأهالي طلبوا اقامة غرف مؤقتة وأعلنوا استعدادهم لتقديم كل الدعم لضمان شروط انسانية يتعلم فيها ابناؤهم.

ورد على اقتراح طوبي وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون. فاعترف بسوء الأوضاع التي استعرضها طوبي وأعرب عن أسفه «لأننا وصلنا الى وضع كهذا» ! وقال ان ميزانية الحكومة للسنة الجارية لا تشمل اي بند بخصوص اقامة أبنية جديدة، الأمر الذي زاد الوضع في الناحية العربية سوءاً. واشار الى وجود اقتراحات حلول للمشكلة ليس بالامكان تنفيذها. وقال ان الموضوع يبحث الأن في أعلى المستويات. وطلب احالة الاقتراح على لجنة خاصة برلمانية. وقبل الاقتراح، كما اسلفنا، بغالبية اصوات اعضاء الكنيست.

«المتكديمت» تستعدي الشرطة على الحزب الشيوعي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يستطع القائمون على وريقة «الوطن» الناطقة بأحقاد «المتكديمت» التكتم على غيظهم حيال ما يلقاه الحزب الشيوعي في الناصرة من التفاف جماهيري شعبي حوله في اجتماعاته ووراء شعاراته الكفاحية التي تحمل هموم ابناء هذا الوطن القومية واليومية. ولقد اصبحت اصوات الشيوعيين عبر مكبر الصوت تضايقهم حتى في منامهم، كما يبدو، وتدخل معهم الى مخادعهم كوابيس من الاشباح. فتكتب وريقتهم في عددها الأخير «ان سيارات الحزب الشيوعي تجوب شوارع الناصرة وتصرخ في السماعات المدوية بنداءات للجمهور للمشاركة في اجتماع ما للحزب ! مع ان القانون يمنع بشكل قاطع تجول اية سيارة تحمل مايكرفون».

ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الانزعاج الهستيري فراحت «المتكديمت» تستعدي الشرطة على الحزب وتهاجمها لأنها تسكت على تصرفاته.

أجور تشرين الثاني الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطرأ إرتفاع في مستوى الأجر الصافي لشهر تشرين الثاني الجاري المدفوع في أوائل كانون الأول القادم بنسبة تتراوح بين ٢.١٪ ـ ٥.٨٪، وذلك في أعقاب دفع علاوة غلاء بنسبة ٣.٧٪ (اجراء ارتفاع جدول الغلاء لشهر تشرين الأول المنصرم بنسبة ٤.٧٪) وفي أعقاب تعديل درجات الضريبة.

وفيما يلي جدولا بالاجور الجديدة (لشهر تشرين الثاني الجاري) التي سيتقاضاها الاجيرون :

تشرين الاول ١٩٨٥ قبل الخصم (بروتو)	تشرين الاول ١٩٨٥ الصافي (نيتو)	تشرين الثاني ١٩٨٥ قبل الخصم (بروتو)	تشرين الثاني ١٩٨٥ الصافي (نيتو)	الارتفاع في الاجر بالشيكل	٪
٤٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٤١٤,٨٠٠	٤١٤,٨٠٠	١٤,٨٠٠	٣.٧
٥٠٠,٠٠٠	٤٨٦,٦٠٣	٥١٨,٥٠٠	٥٠٨,١٦٥	٢١,٥٦٢	٤.٤
٦٠٠,٠٠٠	٥٢٩,٤٠٣	٦٢٢,٢٠٠	٥٦٠,٠١٥	٣٠,٦١٢	٥.٨
٧٠٠,٠٠٠	٥٩٤,٠٥٣	٧٢٥,٩٠٠	٦١٦,٠٠٩	٢١,٩٥٦	٣.٧
٨٠٠,٠٠٠	٦٥٨,٧٠٣	٨٢٩,٦٠٠	٦٨٣,٠٥١	٢٤,٣٤٨	٣.٧
١,٠٠٠,٠٠٠	٧٨٥,٦٠٣	١,٠٣٠,٤٤٣	٨١٠,٢٧٤	٢٤,٦٧١	٣.١
١,٢٠٠,٠٠٠	٩٠٤,٩٠٣	١,٢٣٠,٤٤٣	٩٢٩,٥٧٤	٢٤,٦٧١	٢.٧
١,٥٠٠,٠٠٠	١,٠٦٧,١٥٣	١,٥٣٠,٤٤٣	١,٠٩٣,٦٨٠	٢٦,٥٢٧	٢.٥
٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٠٣,٣٥٣	٢,٠٣٠,٤٤٣	١,٣٣١,٥٥٧	٢٨,٢٠٤	٢.٢
٣,٠٠٠,٠٠٠	١,٧٢٧,٤٠٠	٣,٠٣٠,٤٤٣	١,٧٦٣,٠١٦	٣٥,٦١٦	٢.١

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي:

لم اوقع او اطالب او اؤيد فرض الخدمة الاجبارية على العرب

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ نفى رئيس مجلس محلي باقة الغربية السيد سمير درويش، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاول الثلاثاء، ان يكون وقع او طالب بفرض «الخدمة الوطنية» الاجبارية على المواطنين العرب. وقال انه على العكس من ذلك يعارض الزام العرب بالخدمة في الجيش او غيره في الظروف القائمة في الشرق الأوسط.

وتحدث رئيس مجلس باقة الغربية لمراسل «الاتحاد» عما نشرته الصحف حول موافقة بعض رؤساء السلطات المحلية العربية وبينهم سمير درويش على الزام العرب بالخدمة في الجيش. فقال درويش ان الموضوع نشر بشكل مشوه تماما. واضاف ان نشر هذا الخبر جاء في اعقاب اجتماع جرى ضمن «اسبوع الثقافة العربية» في «بيت الكرمة» في حيفا. وشارك فيه ١٥ رئيس سلطة محلية عربية ويهودية. وفي اثناء النقاش طرح بعض الرؤساء العرب موضوع التفرقة التي يعاني منها المواطنون العرب سواء كأفراد او على صعيد السلطات المحلية بالمقارنة مع الفرد والسلطة المحلية في الوسط اليهودي.

وكان أن اتخذ بعض رؤساء السلطات المحلية اليهودية عدم خدمة العرب في الجيش حجة لعدم مساواتهم، اي انهم اعترفوا بوجود التفرقة. -

شارون في الارجنتين لـزيـادة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التجارية بين الارجنتين واسرائيل.

وأوضح شارون لدى وصوله «ضرورة» رفع مستوى هذه المبادلات وقال «اننا نريد ان نشتري أكثر وأن نبيع أكثر».

وسيجري شارون الذي يرافقه بعض الموظفين والمسؤولين من شركات خاصة سلسلة من المحادثات مع السلطات الارجنتينية.

والجدير بالذكر أن حركة اليهود المؤيدين لحقوق الانسان في الارجنتين تعارض زيارته. نظرا لمسؤوليته عن مذابح صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢. ونشرت الصحف الارجنتينية عن ذلك لدى وصول شارون الى بوينس ايريس.

وكما هو معروف فإن اسرائيل تصدر السلاح بكميات كبيرة الى دول امريكا اللاتينية. كذلك فإنها (اسرائيل) الوسيط بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية ذات الانظمة الدكتاتورية الفاشية.

تقرير لمراسل «تاس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مأهولة أخرى يوم أمس الاول مجدداً لقصف مدفعي. ونشبت الحرائق في أمكنة كثيرة والحق ضرر مادي بمنازل السكان المسالمين.

وطوال يوم امس الاول قامت الطائرات الاسرائيلية بتحليقات استفزازية فوق الاراضي اللبنانية. وحامت صباح أمس بمجتازة حاجز الصوت على ارتفاع منخفض فوق بيروت. وباتت الزوارق الحربية الاسرائيلية تظهر غالباً قرب سواحل جنوب لبنان.

وفي غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية قام الوطنيون اللبنانيون بسبع عمليات قتالية. وشملت نشاطات الوطنيين، التي تكبد المعتدون الاسرائيليون بنتيجتها خسائر في الارواح والمعدات، شملت عمليا كل الجزء المحتل من جنوب لبنان.

رسالة خطية من القادة السوفييت الى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاقليمية والدولية وحول سبل تعزيز العمل والتعاون المشترك بين البلدين.

وأوضحت أن الرئيس اليمني تسلم الرسالة لدى استقباله، أمس الأول، السفير السوفييتي في عدن.

وذكرت أن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، عبد الغني عبد القادر، حضر الاجتماع الذي تم خلاله تبادل وجهات النظر بين البلدين الصديقين وبحث سبل التعاون الثنائي بينهما وكيفية تطويره الى الأفضل، خاصة في المجالات الاقتصادية.

وأكد الرئيس اليمني أن بلاده ماضية قدماً في عمل كل ما من شأنه تعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة العربية والعالم. وطلب من السفير السوفييتي نقل تحيات وتقدير القيادة اليمنية السياسية والحزبية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في سعيه بجنيف لتجنيب البشرية كارثة الحرب النووية المدمرة والتأكيد على سياسة الانفراج الدولي وصولاً الى أن يعم السلام المعمورة كافة.

وتمنى الرئيس علي ناصر لقمة جنيف أن تتكلل بالنجاح في تبني نتائج ايجابية تخدم قضية السلام والأمن الدوليين.

بيرس يؤكد تمسكه بالقدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال بيرس، أيضاً، ان ما يجري الآن من تحركات مع الأردن هو بخصوص البدء بمفاوضات مباشرة ودون شروط مسبقة وليس بشأن اقتراحات لتنازلات إقليمية.

ومن جهة أخرى ذكرت المجلة الأسبوعية «بيزنس ويك»، الصادرة أمس الأول، ان اجتماعاً سرياً عقد بين بيرس وبين الملك الأردني، حسين، في لندن في الخامس من تشرين الأول الماضي، وان بيرس وافق فيه على اقتراح «المظلة الدولية» لمفاوضات بين الطرفين وعلى زيادة نفوذ حسين في المناطق المحتلة باستبدال رؤساء عدد من البلديات في الضفة الغربية المحتلة من موظفي «الادارة المدنية» برؤساء جدد من السكان المحليين الموالين للملك حسين!

مقتل وجرح ٤ سجناء سياسيين في تشيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سياسياً يدعى جونت ألومونيت إراقينا، لقي مصرعه وأصيب أربعة آخرون، أمس الأول (الثلاثاء)، في سجن «فالباريزو» في سنتياغو على أيدي سجناء جنائيين في العنبر المخصص للسجناء السياسيين.

وذكرت لورا سوتو، المحامية عن كثيرين من السجناء السياسيين، أنها تقدمت منذ أكثر من شهر بطلب للفصل بين السجناء السياسيين والجنائيين في سجن «فالباريزو» بيد أن محكمة الاستئناف رفضت طلبها.

ناطق رسمي في واشنطن ينفي الأنباء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والاذاعة الاسرائيلية ومفاده ان الادارة الأمريكية «ليّنت» شروطها المسبقة لاشراك م.ت.ف في المفاوضات السياسية من أجل الشرق الأوسط، وذلك بالتخلي عن شرط اعتراف المنظمة رسمياً بحق اسرائيل في الوجود.

وقال الناطق بلسان الخارجية الأمريكية، تشارلز رادمان، في حديث للصحفيين في واشنطن، إن شروط إدارته لاشراك م.ت.ف في المفاوضات السلمية لم تتغير البتة.

وأضاف موضحاً أن الموقف الأمريكي الرسمي يقوم على رفض الاعتراف بـ م.ت.ف او التفاوض معها إلا إذا وافقت على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واعترفت رسمياً بحق اسرائيل في الوجود!

العالم كله ينتظر سماع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأمريكية، وذلك عبر المؤتمر الصحفي الذي سيعقده القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد أعلن في جنيف، مساء أمس، عن انتهاء الجلسات الرسمية للقمة. وأشير الى أن فريق الخبراء من الجانبين السوفييتي والأمريكي لا يزال يعمل على دراسة أفضل السبل لإعلان نتائج القمة.

وعلم، في هذا الصدد، أن فريق الخبراء سيرفع اقتراحاته بهذا الشأن الى الرئيسين خلال حفل العشاء الذي أقيم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

● وقائع اليوم الثاني ●

استؤنفت القمة، صباح أمس، باجتماع ثنائي جديد ـ هو الثالث من نوعه منذ صباح أمس الأول ـ بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، عقد في مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في جنيف.

وقد أعلن غورباتشوف للصحفيين، قبيل الاجتماع: غداً (اليوم ـ المحرر) تعلمون النتائج. وأضاف ان كل فرد في الاتحاد السوفييتي وفي العالم أجمع يتطلع الى قيام حالة من السلام المستقر القادر على الاستمرار في المستقبل. ولذلك فنحن مهتمون بمسألة تقليص الأسلحة النووية. وهذه القضية هي محور المحادثات هنا في جنيف.

وقال ريغن ان العالم يتنفس الآن بسهولة أكثر مع لقائنا هنا ومع محادثتنا معاً. وأضاف ان الاختلاف في آرائنا يبدو كبيراً لكن التزامنا بتحقيق تفاهم أكبر يبدو كبيراً أيضاً.

وفهم على لقاءات اليوم الثاني للقمة أمس، التي تحاط وقائعها بالسرية التامة بناء على اتفاق بين الطرفين، أنها خصصت لدراسة مجموعة من القضايا العالمية، وهي ما وصفت بـ «القضايا الاقليمية».

وقد وردت قضية الشرق الأوسط ضمن هذا البند، بموجب إصرار سوفييتي مسبق.

ولم تصدر أية معلومة حول المباحثات، إلا أن لاري سبيكس، الناطق بلسان «الأبيض»، أعلن في بيان مكتوب تلاه مساء أمس أمام الصحفيين أن تقدماً قد حصل في بعض المجالات بين المسؤولين السوفييتي والأمريكي.

● الصحف السوفييتية ●

علقت الصحف السوفييتية، أمس، على قمة جنيف. فكتبت صحيفة «برافدا» الرسمية أن القمة يجب أن لا تقتصر على أن يتصافح الزعيمان السوفييتي والأمريكي مشيرة الى ضرورة بذل جهود كبيرة لوقف سباق التسلح على الأرض وحظره في الفضاء.

وأبدت مجلة «ليتراتورنايا غزيتا» تفاؤلها حيال القمة، لكنها أضافت أن التفاؤل لا يعني التعلق بالأوهام.

أما مجلة «كومسمولسكايا برافدا» فذكرت أنه ليس خافياً أن هناك البعض في الولايات المتحدة يتمنى، صراحة، استمرار العمل في مخطط «حرب النجوم».

● وجهتا الزعيمين بعد جنيف ●

ومن المقرر أن يتوجه ريغن الى بروكسل بعد انتهاء القمة ليطلع زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) على نتائج القمة قبل أن يقفل عائداً الى بلاده.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مؤتمر قمة اقتصادياً للدول الاشتراكية سيعقد على الأرجح في براغ، في نهاية الأسبوع الجاري.

وأضافت أنه بمناسبة انعقاد هذه القمة سيقوم القائد السوفييتي غورباتشوف باطلاع قادة الدول الاشتراكية على نتائج مباحثاته مع ريغن.

● رايسا غورباتشوف ●

وجهت رايسا غورباتشوف، عقيلة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس، نداء من أجل التعاون السلمي وذلك بمناسبة وضع حجر الأساس لمتحف «الصليب الأحمر» في جنيف، الذي سيفتتح في أيار ١٩٨٨.

وصرحت السيدة غورباتشوف، والى جوارها نانسي ريغن، عقيلة الرئيس الأمريكي، بأنه «يتحتم علينا أن نتحادث بلغة مشتركة حين يتعلق الأمر بمصير البشرية».

هذا، وجرت مراسيم وضع حجر الأساس للمتحف المذكور، على بعد عشرات الأمتار من مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في جنيف، ووقعت كل من رايسا غورباتشوف ونانسي ريغن وكيرت فورغلر، عقيلة رئيس سويسرا، على الكتاب الذهبي وعلى وثائق أخرى وضعت في أسطوانة معدنية وضعت داخل حجر الأساس.

قضية أرض «المل» :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار وأكد تصميم أهالي القرى الثلاث على عدم التنازل عن شبر واحد من أراضيهم مهما يكلفهم ذلك من «أيام أرض».

ودعا رئيس مجلس ديرحنا، السيد رجا خطيب الرأي العام الى مساندة قضية القرى الثلاث ونضالها دفاعا عن أرض «المل». هذا النضال المستمر منذ سنوات طويلة.

وبعد مناقشة الموضوع اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● إصدار بيان يعمّم على سكان القرى الثلاث يشرح الهجمة على أرض «المل» ● إصدار بيان حول القضية باللغة العبرية لاطلاع الرأي العام في الناحية اليهودية عليها ● عقد اجتماع لتدارس الموضوع، يوم السبت القادم، في بناية مجلس سخنين المحلي بمشاركة أعضاء كنيست ولجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الأراضي ● إرسال مذكرات حول القضية الى رئيس الحكومة ورؤساء الكتل البرلمانية وأعضاء الكنيست ● المطالبة بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية الثلاث.

«بشرى» الميزانية العامة الجديدة:

فصل (٥) آلاف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بحيث يؤدي الى فصل (٥) آلاف مستخدم إضافي من مجال الخدمات العامة.

ويذكر أن الحكومة كانت قررت فصل حوالي (١٨) ألف مستخدم من قطاع الخدمات العامة في إطار «خطة الطوارىء» الاقتصادية، أي ما يعادل ٣٪ من مجموع عدد المستخدمين في هذا القطاع، حتى بداية السنة المالية القادمة ـ أي حتى نيسان ١٩٨٦.

ويشار الى أن الحكومة تنوي بحث مشروع الميزانية الجديدة وإقرارها في جلستها الأسبوعية القادمة يوم الأحد القادم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤